



(كتاب)
المختصر الشافي على متن الكافي لعلامة
عصره ووجه دهره من لا تدرك
غايته اذا جوزى شيخ المشايخ
السيد محمد الدمنهوري
رحمه الله
آمين

(محل مبيعه بالمطبعة الازهرية المصرية)
(ادارة الراعي من الله العزير ان السيد محمد رمضان)

(الطبعة الاولى)
(المطبعة الازهرية المصرية)
(سنة ١٣١٠ هجرية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على الانعام

حمد المان شرفا بمن هو سيد الكاملين وانزل عليه في وافر الكتاب المستبين
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الاذ كروقرآن مبین وصلاته وسلامه عليه وعلى
آله الفاترين المطهرين (اما بعد) فيقول الشيخ الفقيه محمد بن عبد الله بن محمد بن
قد كنت وضعت حاشية على متن السكافي وجعت فيها ما يسر ذوى العقول فهي
حرية بان يتعاطاها المختصون بالقول ثم انه عن اني انحصر منها للبزديين كلمات
تعينهم على فهم معناه الوافي لمسته عنوانه على تصحيح كلام الشراء بعون القادر
الكافي ولذا سميتها المختصر الشافي على متن السكافي (قوله بسم الله الرحمن الرحيم)
افتح المصنف وهو العلامة أبو العباس احمد بن شعيب القناني الشافعي كتابه بالسجدة
اقتداء بالكتب السماوية والاحاديث النبوية والكلام على السجدة من غير
هذا الفن شهير فلا يحتاج لتسطير واما من هذا الفن بان يقال بسم وتذكر ورق ويحس
ذلك فهو تكلف لا داعي اليه لانهما ليست من موضوعه وهو الشعر العربي من
حيث هو موزون وبوزان مخصوصة ثم انه وقع خلاف في الاتيان بالسجدة امام الشعر
فقبل مكره وقبل جائز قيل ان دون الشعر جائز والافلا وهذا في غير مدح النبي
صلى الله عليه وسلم وسائر العلوم الشرعية والافان باتفاق واما المعجزة فينبغي ان
لا يختلف في منع الاتيان بها فيه (قوله الحمد لله) تبي به اقتداء بالقرآن العزيز وعلا
بالحديثين المشهورين (قوله على الانعام) يكسر الميم مرة يصح ان يكون مضمر
انعم بمعنى اعطى واحسن وعليه فلم يتعرض للنعيم به ايماما لتصور العبارة عن الاحاطة
به ويصح ان يراد به المنعم به مجازا مشهورا وهو متعلق بمحمد ذوف خبر مان اي كائن
على الانعام بمعدا ولا على الذات وثانعا على الصفة او متعلق بمحمد ذوف على انه

مستأنف استثنافا بيانيا أى أجده على الانعام وحسنه على تعليله لا نشاء الحمد
فتكون بمعنى اللام على حد قوله تعالى ولتذكره والحمد لله على ما هذاكم (قوله) والشكر
له على الانعام جمع بين الحمد والشكر ليعبروا بحمد ما هو متعلق بحمد وف خير ثان
عن الشكر نقير مائة ذم والانعام القاء شي في الزوع بطريق الفيض فاذن له فلا
يكون الا خيرا وأما قوله تعالى فالهمها فخورها وتواها فاللهام فيه بمعنى التعليم
فلا بد نقضا (قوله) والصلاة الخ قيل انها من قبيل المشترك المعنوي وقيل من قبيل
المشترك اللفظي والاول ما تحذوه وضعه ومعناه الذى تحتها افراد تشترك فيه والثاني
ما تعدد وضعه ومعناه فعلى الاول معناها العطف لكن ان اضيف الى الله كان معناه
الرحمة او الى غيره كان معناه الدعاء وعلى الثاني معناها من الله الرحمة ومن غيره الدعاء
والسلام معناه الامان (قوله) على سيدنا متعلق بمحذوف خبر عنهما الى كائنان على
سيدنا وسيد القوم رئيسهم واكرمهم وفى كلام المصنف استعمال السيد في غيره تعالى
وهو جائز بلا كراهة سواء كان مقرونا بالام (قوله) الحمد بدل من سيدنا وعطف
بأن لا تفتن له لان العلم يفت ولا يفت به (قوله) خير افعل تفصيل حذف منه
الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال كفى شرفا صلته الخير واشرف خبرى عليهم ما من
الاحكام ما جرى على افعل التفصيل وقوله الانام المناسب هنا ان يراد بها جميع
المخلوق (قوله) وعلى آله الانسب هنا ان يراد بهم جميع امة الاجابة وهو اسم جمع
لا واحده من لفظه وفى اضافة المصنف له الى الصمير اشارة الى جواز حاله خلافا لمن
منعها كيجوز اضافة اهل اليه باتفاق (قوله) وصحبه اسم جمع لصاحب لان فعلا ليس
جمعاً قاسيا لافعال (قوله) السادة الاعلام وفى نسخة البررة الكرام والسادة جمع سائد
بمعنى سيد الاعلام جمع علم بمعنى الجبل وفيه تشبيه بليغ أى كالاعلام فى الثبات
والبررة جمع باروهو الصادق فى اقواله وافعاله والكرام جمع كريم وهو الذى بالعبادة
من غير عوض والكلام على هذه الخطبة ذكرته فى الحاشية مستوفى (قوله) فهذا
اسم الاشارة مدلوله الالفاظ الذهنية الدالة على المعاني الخاصة من احتمالات
مشبهة ولكن بتبديل ذلك المعنى قول منزلة المحسوس على سبيل الاستعارة
النصيرية (قوله) تأليف هو لغة ايقاع الالفة بين شيئين او اشياء وهو هنا معنى
اسم المفعول أى مؤلف على سبيل المجاز المرسل الذى علاقته الجزئية والكلية لان
مدلول المصنف مدرجه من مدلول اسم المفعول وقوله كفى أى معنى المتاعلى العلمين
الاسمين بحيث يحصل بقرائه الكفاية ولا يحتاج الى غيره من كتب هذا الفن
وبه اشتهر هذا المؤلف ووقف المصنف عليه بالياء بغير اليهضهم كقرائة ابن كثير
ولكل قوم هادى والافالشائع فى مثل ذلك حذف الياعنى الوقف كقاص (قوله) فى
على الخ من ظرفية الدال فى المدلول لان المؤلف اسم الالفاظ على بعض
الاحتمالات وهى تدل على المعاني وهى هنا نفس ذينك العلمين ويقال ايضا عروض

والشكر له على الانعام
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
خير الانام وعلى آله
وصحبه السادة الاعلام
(وبعد) فهذا تأليف
كافى فى على العروض

وقوافي بحذف لفظ علم وعلى إثباته اضافته لما بعده من إضافة العام للخاص
وفائتها الإجمال ثم النقص بل ليدون أوقع في النفس والعروض يطلق لغة على
معان الطريق الصعبة ومنها مكة المشرقة لا اعتراضها وسط البلاد ويطلق اصطلاحاً
على معان المناسبة منها هاته العلم الاتي وهو علم باصول يعرف بها صحيح أوزان
الشعر وقاسدها وما يعترها من الزخافات والغلل وموضوعه الشعر العربي من
حيث هو موزون بأوزان مخصوصة وواضحة الخليل بن أحمد القراهدى المهمة في
مكة المسماة بالعروض كما تقدم وفائدته تميز الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن
ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا التعليل في العمدة وفيه الخلاف المقرر في علم
الكلام و يؤخذ عنه أن تعلم ما يوصل منه إلى معرفة ذلك فرض عين بناء على منع
التقليد في العقائد لكن ينبغي أن ذلك في غير ذي سلبية يميز بها بين الشعر والنثر وقد
ذكرت تعرف الشعر وما يتعلق به في الحاشية (قوله والقوافي) وهو علم يعرف به
أحوال أو آخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون وزوم وجواز وفصيح وجو قبح
وتحوها وموضوعه أو آخر الأبيات الشعرية من حيث ما يعرض لها أو واضعه مهملول
ابن ربيعة حال امرئ القيس وحكمه التدب أو الأباحة وفائدته الاخترا عن الخطأ
في القافية ثم هي جميع قافية وهي من المتحرك قبل الساكنين إلى انتهاء البيت وقيل
هي الحكمة الأخيرة منه كما سيأتي أن شاء الله تعالى (قوله والله الموفق) أي لكل
خير الذي من جلته تأليف هذا الكتاب والموفق بكسر الفاء من التوفيق وهو وحاف
قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبيل الخليل بن إليه على الخلاف المشهور وقد جرى
المصنف على طريقة الغزالي من الاكتفاء بورد المساعدة لأن الموفق ليس من
الاسماء المحسنة (قوله وعليه التوكل) أي الاعتماد أي لا على غيره (قوله الأول)
أي العلم الأول من العليين وهو العروض وقوله فيه مقدمة الخلفية المقدمة
وما بعده هافيه من ظرفية المتعلق في المتعلق لكن البان متعلقان به من حيث أنهما
دالان عليه وهو مدلول له ما وذلك لأن العلم هو القواعد المأموطة وهي معان واليا
بين اسم الألفاظ والمقدمة متعلقة به من حيث أنها تعين على الشروع فيه والخاصة
متعلقة به من حيث أنها متممة له (قوله فالمقدمة) القاء فاما القصيدة يعني مقدمة
كتاب وهي الفاظ منه قدمت أمام المقصود بالذات لارتباط له بها وانتفاع بها فيه
وليس مقدمة علم خلافاً لما تقدم ذلك لأن مقدمة العلم ما يتوقف عليها الشروع
في العلم وهي عبارة عن مبادئه وهنالم يذكر في هذه المقدمة شيئاً من المبادئ والنسبة
حيث بينهما التباين كما علمت وفي شرح الشيخ الأجهوري على عقيدته في التوحيد
لهذا المقام كلام شريف وعبارته في هذا الشرح وأعلم أنه لا بد للشارع في علم من
تصوره بوجه ما لا امتناع توجهه النفس نحو المحمول المطلق وأما تصوره بتعريفه خدداً
أورعاً فيكون على بصيرة في طلبه وإن انضم إلى ذلك معرفة موضوعه أو غايته

والقوافي والله الموفق
وعليه التوكل (الأول)
فيه مقدمة وبابان وخاصة
(فالمقدمة)

كان على زيادة بصيرة فيه قال في المواقف وشرحها الأول مما يجب تقديمه في كل علم
 يعرفه أي تعريف العلم الذي يطلب محصيله وإنما يجب تقديم تعريفه ليكون
 طالبا على بصيرة في طلبه فإنه إذا تصور تعريفه سواء كان حدا أو رسما فقد أحاط
 بجميعه أحاطة اجمالية باعتبار ما هو شامل له من ضبطه وميزه عما عداه بخلاف ما إذا
 تصور تعريفه فإنه وإن فرض أنه يكفي في طلبه لا يفيد بصيرة فيه انتهى وانتهت
 أقول قال السد المجر جاني في شرحه عليها أي على المواقف لم يرد بوجوب التقديم أنه
 لا بد منه عقلا بل أريد الوجوب العرفي الذي مرجعه اعتبارا لا في طرق التعليم اه
 رحمه الله تعالى (قوله في أشياء) اسم جمع لشيء وقيل جمع له والظرفية من ظرفية
 الكل في الأجزاء وقوله لا بد منها أي لا غنى للطالب عن معرفتها (قوله أحرف
 التقطيع) هذا استئناف ياتي ونحوه لأن كل بياني نحوي ولا عكس لأن البياني
 ما كان جوابا لسؤال مقدروا لا يلزم ذلك في النحوي وعبر بأحرف التي هي جمع قلة
 لأنها عشرة وهي منتهى مدلول جمع القلة والنقطيع لغة متجزئة الشيء أجزاء
 واضطلالا لمتجزئة البيت بقدر ما من التقاطع أي الأجزاء التي يوزن بها مد معرفة
 كونه من أي البحر بوجه اجمالي فاضافة أحرف للتقطيع لامية أي الأحرف
 المنسوبة للتقطيع من حيث أنه يحصل بها بعد تركها وصيرورتها أجزاء ما ذكر
 ثم اعلم أن المنظور فيه عند التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك والسالك بالساكن مع
 قطع النظر عن خصوص الحركة والحرف وأنه جرت عادة علماء هذا الفن أن يحسبوا
 الحرف المشددا ثباتين ويجعلوا الساكن هو الأول منها عكس الحرف المتون فاتهم
 جعلوا الساكن هو الثاني وقد أجتهدت في تجديد رسم والتنوين فوالله ما كنت أرى
 عند الوزن بحرف ساكن ورسمه المتحرك المشددين ويقابلونهما في التقطيع
 لأن المعتبر عندهم في رسم الحروف والمقابلة الألفاظ التي تلفظ به رسمونه
 ويقابلونه بما يناسبه في الميزان وإن لم يرسم عند غيرهم كالف الله التي قبل الهاء
 وألف الرحمن التي قبل النون والتنوين كما تقدم وما لا يلفظ به لا يعتبرونه ولو رسم
 كالف قالوا التي أمام الواو والفتات الوصل التي لا ينطق بها والمحاصل أن المعتبر
 عندهم اللفظ لا الخط لأنه سابق على الكتابة لأنها تصوير اللفظ وتصوير الشيء
 متأخر عنه ولذا يقال خطان لا يقاس علم ما خط المصحف العثماني وخط العرب وضين
 أي عند التقطيع وفي رسم الأجزاء (قوله تنأف منها الخ) أي بواسطة الأوتاد
 والأسباب وفي نسخة أخرى تركب وقوله الأجزاء أي التي يبانها (قوله سيوفنا)
 جمع سيف ويجمع أيضا على أسيف (قوله فالساكن) أي فالحرف الساكن فهو
 صفة لأوصاف محذوف وكذا قال فيما بعده وهذا التفرع على محذوف تقديره
 وتلك الأحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها ساكن فالساكن الخ وتعرفه
 الساكن والمتحرك من تعريف الأمور الضرورية ولكن أحوجه إليه ابتناء ما بعده

في أشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع التي تنأف
 منها الأجزاء عشرة مجعها
 قولك لمعت سيوفنا
 فالساكن

عليه ولذلك فرغ عليه فقال فتحرك الخ فهو المقصود بالذات (قوله ما عرى) بكسر
 الراء من باب تعيب لأنه بمعنى خلا يقال عرى يعرى عرياً بالضم إذا خلا وأما عرابة فتح
 العين والراء يعرون باب سماعه وهو بمعنى طرا وتزل وليس مراد هاتان مع طرى
 تبدل الكسرة فتقلب الياء القافية كل فعل ثلاثي فينتهي بحرف زقارة عرى بفتح
 الراء ولا تلبس عليك بالذي يعني نزل لوجود القدر ينقضي عدم صحته هنا فان قلت
 العرى عن الحركة يقتضي سبق وجودها مع أنه لا يشترط ذلك * أوجب بأن المراد
 ما وجد على تلك الصفة فلا يستدعي سبق وجودها (قوله فتحرك الخ) لما كانت
 الأجزاء لا تتركب من الأحرف إلا بواسطة الأوتاد والأسباب قال المصنف فتحرك الخ إلى
 آخره مقدمه ما عليها ومعنى السبب لغة الحمل الذي تربط به الحجة مثلاً وسعى خفيها
 لما فيه من السكون بعد الحركة وسعى ثقله بالجماع مع متحركين على التوالي
 (قوله وتبدل) بكسر التاء الفوقية وفتحها ويقال فيه هو بدال التاء لا وادغامها في
 الدال والواو مفتوحة فيها خلافاً لمن أجاز كسرها ومعنى التبدل لغة الحشبة التي تتركز
 في الأرض ليربط بها الحمل لثبته بالحجة مثلاً وقوله مجموع الخ سعى بذلك
 لاجتماع متحركيه بلا فاصل بخلاف المفروق فإنه فرق بينهما فيهما بالساكن (قوله
 وثلاث بعدها الخ) وفي نسخة ثلاثة بالتاء وأربعة كذلك وفي نسخة أخرى وثلاث
 متحركات وأربع متحركات وعلى هذه النسخة فكان المناسب الأتيان بتاء التانيث
 بخلاف النسخة الأولى والثانية كلهما معلوم ومعنى الفواصل لغة حبال طويلة
 يضرب منها حبل أمام البيت وحبل وراه يمكنه من الزيج وقوله فاصلة صغرى
 بالصاد المهملة ويقال بالصاد المعجمة هنا وفي الكبرى وقيل إن الصغرى لا يقال فيها
 فاصلة بالمعجمة لأنها لم تقص على الكبرى لكن الظاهر أنها يقال فيها ذلك لأنها فاصلة
 على الأسباب والأوتاد (قوله كفعلتين) بفتح الياء الأربعة أي حركة كانت
 وسكون الحرف الخاضع لأن المقصود هو هذا الوزن والمادة وكذا يقال في فعلت عما
 يناسبه ثم إن المصنف قدم مثل للسين والوتين بالوزن والفاصلتين بالميزان
 وكان الأولى أن يمثل للجميع بالميزان كما فعل الحبل حيث قال مثال السبب
 الخفيف قل والثقل قل والوتين الخووع فعل والمفروق فعل إلى آخر ما هنا وفي المقام
 بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله يجمعها) أي تلك الأشياء المذكورة السبب
 وما بعده قول الخ وهو نشر على ترتيب اللفظ (قوله ومعها) أي من الأسباب والأوتاد
 والفواصل أي من مجموعها (قوله تتألف) أي تتركب وفي نسخة تألف وهو مضارع
 كالذي قبله لكن حذف منه إحدى التاءين وفي نسخة أخرى تألف بضعة المصدر
 (قوله التفاعيل) أي الأجزاء العشرة الأتية لأنها أجزاء للجو والأتية وفي نسخة
 الأجزاء بدل التفاعيل ويقال لها أيضاً أركان وأمثلة وأوزان فهي الفاظ مترادفة
 معناها وأخذوهي الألفاظ اللاتي يوزن بها أي يجر من البحر الأتية (قوله لفظاً)

ما عرى عن الحركة
 والمتحرك ما لم يعر عنها
 فتحرك بعده ساكن
 سبب خفيف كقيد
 ومتحرك كان سبب ثقل
 كبك ومتحرك كان بعدهما
 ساكن وتجمعون كبكم
 ومتحرك كان بينهما ساكن
 وتدمفروق كقام و ثلاث
 بعدها ساكن فاصلة
 صغرى كفعلات وأربع
 بعدها ساكن فاصلة
 كبرى كفعلتين يجمعها
 قولك لم أر على ظهر حبل
 ممسكة ومنها تتألف
 التفاعيل وهي ثمانية
 لفظاً عشرة حكماً اثنتان

هو وحكامه منصوبان على التميز ووجه ما قاله المصنف ان مستعملين له حالتان
 وفاعلاتن كذلك لان الاول تارة يكون مركبا من سبعين خفيفين بينهما وند مجموع
 كما في غير بحر الحقف والجنث وتارة يكون مركبا من سبعين خفيفين بينهما ما وند
 مفروق كما فيهما والتاني تارة يكون مركبا من وند مجموع بين سبعين خفيفين كما في غير
 بحر المضارع وتارة يكون مركبا من وند مفروق ثم سبعين خفيفين كما في هذا
 البحر وسنستعمل ذلك وعلى كل حال اللفظ واحد والمحكم مختلف لتفاوتهم من جهة ان
 مستعملان المجموع الوندي يجوز طيه بخلاف مفروقه وفاعلاتن المجموع الوندي يجوز
 خبئه بخلاف مفروقه الى غير ذلك من الاحكام المختصة بالاسباب والمختصة بالاوراد
 وما قاله المصنف من انها ثمانية لفظا غير ظاهرها ثمانية لفظا ايضا انما هي صناعة
 على قارئ التفاعيل ان يقف وقفة لطيفة على آخر الوند المفروق ليعلم السامع من اول
 الاركان هذا الحمزة هو ذوالوند المفروق بخلاف ذى الوند المجموع وعشرة خطأ ايضا
 لان ذال الوند المفروق يفصل فيه آخر المفروق عما بعده اشارة من اول الامر الى انه
 صاحب المفروق بخلاف ذى الوند المجموع فكان عليه ان يقول وهي عشرة لفظا
 وحكما خطأ (قوله نجاسيان) تثنية نجاسى نسبة الى نجاس بمعنى الخمسة وقوله
 سباعية نسبة الى سباع بمعنى السبعة (قوله الاصول الخ) كان الاوضح ان يقول وهي
 قسمان اصول وفروع فالاصول منها الخ وهي اربعة وقوله والفروع أى المتفرعة
 عن الاصول وهي ستة وكيفية التفرع فيما ان تقدم السبب او السبعين على الوند
 ثم تبدل ما ينشأ عن هذا التقديم بمسما عمل لكونه مفعولا والقاعدة عندهم ان
 الاصول يشأ عنها الفروع بعدد الاسباب التي فيها فعولن الذي هو الاصل الاول
 آخره سبب واحد فاذا قدمته على الوند صار لن فعو وهو مفعول عندهم فابنده بافظ
 مستعمل وهو فاعلن فشأ عنه فروع واحد ومفاعيلن الذي هو الاصل الثاني آخره
 سبعين خفيفان فاذا قدمتهما على الوند صار لهما مفعول وهو مفعول عندهم فابنده
 مستعمل وهو مستعملان واذا قدمت السبب الثاني فقط على الوند وأثبت السبب
 الاول في مكانه صار لن مفاعي وهو مفعول عندهم فابنده مستعمل ومفاعلاتن
 فشأ عن هذا الاصل فرعان هما مستعملن وفاعلاتن ومفاعلاتن الذي هو الاصل
 الثالث آخره سبعين تقدم ثم خفف فشأ عنه فرعان على قياس ما تقدم وهما
 مفاعيلن وفاعلاتن والثاني مفعول عندهم وفاعلاتن ذوالوند المفروق الذي هو
 الاصل الرابع آخره سبعين خفيفان فشأ عنه فرعان على قياس ما تقدم ايضا وهما
 مفعولات ومفعولن ذوالوند المفروق في الوسط وتوضيح هذا المقام وتتمه في
 الحاشية وضابط الاصل ما يندى بوند سواء كان مجموعا ومفروقا وضابط الفروع
 ما يندى بسبب خفيف أو ثقيل ولما كان الوند اقوى من السبب لانه اذا زو جف
 انما يعتمد على الوند كان ما يندى به أصلا وهذه الاربعة بدئت كلها بوند لكن الثلاثة

نجاسيان وثمانية سباعية
 الاصول منها فعولن
 مفاعيلن مفاعلاتن فاعلاتن
 ذوالوند المفروق

الاول بدئت بوند مجموع والآخر بمفروق (قوله في المضارع) أى الواقع في بحر
المضارع ففان لأن الذى فيه مفروق الوند ليس الا واحترزه من ذى الوند المجموع
فانه يقع في غير هذا البحر وكان المصنف يقول لا توهم انى كرت فاعلان في الاجزاء
مرتبة حتى تعرض على بان التكرار معيب عندهم لان فاعلان المعدود ومن
الاصول وتده مفروق وواقع في المضارع يعنى وله حكم يخصه بخلاف المعدود من
الفر وع فانه مجموع وواقع في غيره يعنى وله حكم يخصه فهو ما غير ان وكذا يقال في
مستغلق المعدود من الفروع بمسايسه (قوله في الخفيف والمجث) أى الواقع
في هذين البحرين مستغلق في غيرهما مجموع الوند (قوله ومنها) أى من هذه
الاجزاء وقوله تألف الجذور ساقى الكلام عليها عند ذكر المتين لها

§ (الباب الاول في القاب الخ)

أى في بيان أسماء الزحاف والعلل يعنى في بيان الزحاف والعلل واسماء ثلثها
كبابين أسماءها ينسب بالتعاريف وهومن ظرفية العام في الخاص وذلك لان
الباب بمعناه اصطلاحا لا لفظا الدالة على المعاني الخصوصية وهى تشمل ما هنا وغيره
فما هنا جزى من جزئيتها وقد ذكرت في المحاشية عن العلامة الصبان ما يتعلق بلفظ
اول الكائن في قوله الباب الاول (قوله الزحاف) بكسر الزاى مصب در زحاف
كلما زحافة وهولغة الاسراع واصطلاحا ما ذكره المصنف وسمى بذلك لانه اذا دخل
الكلمة اسرع النطق بها بسبب نقص حروفها وحركاتها يقال للجزء الداخل فيه
ذلك مزحاف بفهم الحاء ومزحوف ايضا (قوله والعلل) اى وألقاب العلل جمع عللة
وهى لغة المرض وفي هذا الفن ما اذا عرض لزوساقى الكلام عليها ان شاء الله تعالى
(قوله تغيير) يعنى تغير لان التغيير فعل القاعل بخلاف التغير فانه وصف الكلمة
وهو المراضنا (قوله مختص بثوائى الاسباب) خرج به غير المختص بثوائى الاسباب
بزحاف بل هو عللة كما ساقى فالباية داخل على المقصود عليه وانما اختص الزحاف
بالاسباب لانه أكثر دورا في الشعر من العللة كما ان الاسباب أكثر وجودا من
الاولا وقد اقتص لا كثيرا لا أكثر وثوائى ادون أوائلها لانها محل التغيير (قوله
مطلقا) حال من الاسباب اى حال كون الاسباب مطلقة أى سواء كانت حقيقية
أو ثقيلة في حشا أو غير بخلاف العللة فانها لا تكون في الحشا وانما تكون في
الضرب والعروض ماعد الحرم لا يقال اذا كان مطلقا حال من الاسباب فكان
المناسبات يقول مطاة لاننا نقول هو جمع تكسير يجوز تأنيثه لتأوله بالجماعة
وتد كبره لآوله بالجمع (قوله بالازوم) حال من تغيير أى من غير التزامل بعد
دخوله أى انه اذا دخل الزحاف في بيت من أبيات القصيدة لا يجب التزامه فيها
بأى بعده من الأبيات بخلاف العللة (قوله ولا يدخل الاول الخ) أى الحرف الاول
والثالث والسادس لانها ليست ثوائى أسباب اما الاول فظاهر واما الثالث فلانه

في المضارع والقسوع
فاعلم مستغلق فاعلان
متفاعلم مفعولات
مستغلق ان ذوالوند
المفروق في الخفيف
والجثث ومنها تألف
الجذور
§ (الباب الاول في القاب
الزحاف والعلل)
مختص بثوائى الاسباب
مطلقا بالازوم ولا يدخل
الاول

اما اول سبب أو تبد أو ثالث وتبد واما السادس فلانه اما اول سبب أو ثاني وتبد
 وقوله من الجزء راجع للثلاثة قبله ومقتضى قوله ولا يدخل الاول الخ أنه يدخل
 الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع من الجزء وهو كذلك لانها تأتي أسباب
 وكان على المصنف أن يأتي بالغائب بدل الواو لانه مقرع على ما قبله الا أن يقال ان
 الواو قد تأتي للتفريع نادرا وفي بعض النسخ ولا يحل بدل لا يدخل وهو بضم الحاء
 المهملة وكسرها أي لا ينزل (قوله فالفرد) أي وهو الذي يكون بمحل واحد من
 الجزء وهذا مقرع على محذوف تقديره وهو نوعان مفرد مزدوج فالفرد الخ (قوله
 الخين الخ) تفصيل لقوله ثمانية ولم يقتصر على التفصيل بحافظة على فائدة الاجال
 ثم التفصيل وهي كونه أو وقع في النفس (قوله حذف ثاني الجزء) كحذف سين
 مستفعلن وألف فاعلن وفاعلاتن مجموع الوند وحذف فاعلة فعولات فيصير
 معولات فنقل الى مقابلة لانه أحسن منه لفظا ومستعمل يصير متعلنان
 فنقل الى مقابلة لما تقدم واستحضر هذه العلة في كل جزء نقلته الى غيره مما سأتى
 يندفع عنك التخيير وسعي ما ذكره المصنف بذلك لان الخين يطلق لغة على جمع ذيل
 الثوب من امام الى الصدر لوضع شئ فيه وفي الحذف المذكور جمع ثالث الجزء الى
 أوله فهذا مناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي (قوله سا كنا) حال من ثاني
 الجزء واحترز به عن حذفه متحرك كافاه وقص كما سأتى (قوله اسكانه) أي الثاني
 وقوله متحركا حال من الهاء ولا حاجة اليه لان الاسكان لا يكون الا للحرف متحرك
 فعلم كونه متحركا من قوله اسكانه الا أن يقال انه لبيان الواقع والاضمار لغة
 الاخفاء وسعي ما ذكره المصنف بذلك ما قبله من اخفاء الحرف باذهاب مركبه
 ولا يكون الامتناع (قوله والوقص) يفتح الواو وتسكين القاف وتحرك وهو
 لغة كسر الغني واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية بما ذكر ان الحرف
 الثاني منزلة عن الكلمة لان الغنى ثاني الاعضاء وأولها الرأس فلما حذفته
 كان ككسر عنق الكلمة وقوله متحركا احترز به عن الخين والوقص لا يكون
 الا في متفعلن (قوله حذف رابعة سا كنا) كحذف فاعلة متعلنان مجموع الوند
 وحذف ألف متفعلن بشرط اضماره لا يتوالت الى خمس متحركات وهو ممنوع في
 الشعر وحذف واو معولات سمي بذلك لان الثاني يطلق لغة على ألف الشيء وجمع
 بعضه الى بعض وفي الحذف المذكور جمع الحروف التي بعد الرابع الى الحرف الذي
 قبله واستحضرنا وفيما يأتي ان علة التسمية لا توجهها يندفع عنك اعتراضات فلا
 يقال ان هذه العلة تأتي في الخين والوقص ولا يخفى ان قوله سا كنا إنما أتت به لخاصة
 قوله في الوقص متحركا ليكون فيه جناس الطباق (قوله والنقص) هو لغة ضد
 البسط واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية انه لما حذف جاء من الكلمة
 انقبض الصوت في الجزء الذي دخل فيه ذلك بعد تبسيطه ولا يدخل الا في قولن

والثالث والسادس من
 الجزء (فالفرد ثمانية) الخين
 حذف ثاني الجزء سا كنا
 والاضمار اسكانه متحركا
 والوقص حذفه متحركا
 والحق حذف رابعة سا كنا
 والنقص حذف خامسة

ومقابلين وكان القياس دخوله في قاع لائن مفروق الوند لكنه لم يرد (قوله سا كنا)
 احترز به عن العقل الا ترى كما ان منحرفا فيه احترز به عن القبض هنا في كل قسم
 منخرج للآخر (قوله والعصب اسكانه) اى الخاء من وهو لغة المنع واصطلاحا ما قاله
 المصنف ووجه التسمية ان السكامة لماسكن خامسها منع عن الحركة فاشبهه
 الحيوان المقيد المنوع من الحركة وهو لا يكون الا في مقاعلتين (قوله والعقل) هو
 لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف المذكو رمعا
 للعرف الخامس ولا يكون الا في مقاعلتين فصير مقاعتين فينقل الى مقاعلتين (قوله
 والكف) هو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف
 المذكو رمعا للعرف الحذف وقوله سا كنا البيان الواقع والا فالسابع لا يكون الا
 سا كنا واما سابع مقعولات فهو في وتندوه ولا يدخله الزحاف كما تقدم في المتن ومثال
 حذف سابعه سا كنا حذف نون مقاعلتين ونون مستقيم ان مفروق الوند وحذف نون
 فاعلاتن وكان على المصنف ان يأتي بالاضمار قبل الحذف والى قبل الوقص
 والعصب قبل القبض والكف قبل العقل لان من عادته هم اليه اقبالا لا خلف
 فالأخف وقد وضحت ذلك في الحاشية (قوله والمزدوج) اى وهو الذى يكون في
 موضعين من الجزء وهو وصقة له حذف اى الزحاف المزدوج بكسر الواو اسم فاعل
 واسمه خرفوج وزن مقتعل ابدلت التاء الاو في المقام بحث ذكرته مع جوابه في
 الحاشية (قوله الطي مع الحين) اى في تعليقه واحدة تحذف سين وفاء مستعملان
 مجرعو الوند وحذف فاء وواو مقعولات ولا يدخل في غير هذين الجزأين فصير الاول
 متعلن والثاني معلات فينقل الى فعلات والاول الى فعلتين فان كان احدا الزحافين في
 تعليقه والا ترى اخرى فلا ازدواج (قوله خيل) يسكون الموحدة اقص من قطعها
 وهو لغة فساد الاعضاء فسميه المعنى الاصطلاحى (قوله وهو) اى الطي مع الاضمار
 خزل بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاى وفتحها يقال له ايضا خزل بالجمع وانحصر في
 اسكان تام وحذف الف من مقاعلتين فينقل الى مقعلتين معنى بذلك لان الخزل بوجهه
 يطلق لغة على القطع للسانم ونحوه فسميه به ما ذكر (قوله والكف مع الحين شكل)
 وانحصر في حذف الالف الاولى والنون من فاعلاتن مجموع الوند وحذف السين
 والنون من مستقيم ان مفروق الوند سمي بذلك لان الشكل يطلق لغة مصدر شكك
 الدابة من باب نصر اذا قدتها شدقائها الاربع يجعل قشبه به ما ذكره من انطلق
 الصوت وامتدادها بالجزء كنع التقييد المذكو من امتداد قوائمه الى العدو (قوله
 وهو) اى الكف وقوله نقص وجه التسمية ظاهرا ويدخل في مقاعلتين فقط فصير
 مقاعلتين فينقل الى مقاعلتين وقد ذكرت في هذا المقام بيان المعاينة والمراقبة
 والمساكنة في الحاشية اتم تبين لاحتياج الطالب هنا في بعض المواضع (قوله
 والعلل) اى من حيث هي وقد تقدم لك امر فيها وكان المناسب للمصنف ان

نسا كنا والعصب اسكانه
 والعقل حذف متحركا
 والكف حذف سابعه
 سا كنا (والمزدوج أربعة)
 الطي مع الحين خيل وهو
 مع الاضمار خزل والكف
 مع الحين شكل وهو مع
 العصب نقص وهو العال
 زيادة قربا من سبب
 خفيف على ما آخره وند

يعرفها كما عرف الزخاف وقد أجمعت منه في الحاشية (قوله على ما) أي جزء آخره الخ
 وكذا يقال فيما بعده (قوله ترفيل) ولا يقع إلا في مجزوء المتدارك والكامل فيصير
 بذلك فاعل في مجزوء الأول فاعلان ومتفاعل في مجزوء الثاني متفاعلان ومسمى ما
 ذكر ترفيلا لأنه يطلق لغة على إمالة الثوب فشبّهت بها الزيادة المذكورة التي هي
 أكثر زيادة تقع في الآخر (قوله وحرف) بالجر حطفت على سبب أي وزادة الحرف
 سا كن الخ وإنما يضر مع أنه أخصر بأن يقول وحرف سا كن عليه نذيل ثلاثي وهم
 عود الضمير على الوند المجموع الذي يدل عليه السبب الخفيف وليس مراد إلا أنه فاسد
 وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه (قوله نذيل) ويقال له إذا لته سمي ما ذكره لأن
 النذيل والإزالة يطلقان لغة على أن يجعل للشيء ذيل فشبهت به الزيادة المذكورة
 وهو خاص بمجزوء الكامل والنسيط والمتدارك فيصير بذلك متفاعلا في مجزوء
 الأول متفاعلان ومتفاعلان في مجزوء الثاني مستفاعلان وفاعل في مجزوء الثالث
 فاعلان يسكنون التون الزائدة في الثلاث وتوابع الالنون الأصلية ألفا لالتقاء
 ساكنة بالزائدة الساكنة فكان قلت أن التقاء الساكنين لم يزل قلت أنه على حده
 لأن الأول منهما صا وحرف لين (قوله تسميع) بالعين المجعولة ويقال له اسباع مصدر
 اسبع الثوب إذا طاله وأسبع الوضوء إلى أتمه باستيقاء أركانه وأجابه وسميت
 زيادته تسميعا واسباعا لأنها يطلقان لغة على ما تقدم فشبهت به الزيادة المذكورة
 وهو خاص بمجزوء الرمل فيصير فاعلان فاعلان بقلب النون الأصلية ألفا لما
 تقدم ثم إن السبب في كون علل الزيادة خاصة بالجر المزجور وكما علمت أنها عوض
 عن النقص الذي وقع فيه (قوله ونقص) عطف على زيادة (قوله فذهب الخ) بفتح
 الذال المجعولة أي سقمها من آخر المزجور قوله حذف ويدخل الطويل والمد بدل الرمل
 والمزجور الخفيف والمتقارب وذلك كاسقاطين من ضرب الرمل الثالث واسقاطان
 من ضرب الطويل الثالث ووجه تسميته حذفًا ظاهر (قوله وهو) أي المحذف مع
 العصب قطف يعني مجموعهما يسمى قطفا وهو خاص بالوافر فيصير فاعلان فيه
 متفاعل وينقل إلى فعولان سمي بذلك تشبيها بالثمرة التي قطفت أي قطعت وقدها
 بها شئ من الشجرة فالسبب كالثمره وحذف حركة اللام من السبب الآخر كقطع جزء
 من الشجرة معها (قوله قطع) سمي بذلك تشبيها بقطع الوند مثلا وهو أخذ شئ من
 طرفه المسمى في اللغة قطعا ويختص بثلاثة أبحر النسيط والكامل والجر فيصير فاعلان
 في الأول ومتفاعلان في الثاني ومستفاعلان في الثالث فاعل ومتفاعل ومستفاعل
 باسكان اللام في الثلاثة (قوله وهو) أي القطع مع المحذف أي حذف سبب خفيف
 يعني مجموعهما بتركين التاء وفتحها وهو لغة قطع الذنب بفتح النون وتفتح بحيث
 لا يبقى منه شئ ووجه التسمية بظاهر ويدخل بحري المتقارب والمديد كما قاله الخليل
 فيصير فعولان في الأول فعولان العين وفاعلان في الثاني فاعل باسكان اللام

مجموع ترفيل وحرف
 سا كن على ما آخره ووند
 مجموع ترفيل وعلى ما
 آخره سبب خفيف
 تسميع ونقص فذهب
 سبب خفيف حذف وهو
 مع العصب قطف وحذف
 سا كن الوند المجموع
 واسكان ما قبله قطع وهو

(قوله وحذف ساكن السبب) أى المحقق وقوله قصر ويدخل الرمل والمتقارب
والمدندو والمحقق محذوفون فأعلاتن واسكان تائه وحذفون فعولن واسكان
لامه سمي بذلك لان القصر يطلق لغة على المنع وما ذكر منع الجزع عن التمام (قوله
حذف) بجاء مهملة وذالين مجعيتين من غير ادغام ومنهم من جعله بحيم وذالين مهملتين
ومنهم من جعله بمهمات وكل منها يطلق لغة على القطع ووجه التسمية في الكل ظاهر
ولا يدخل الا الكامل فهو وحذف علقن من متقاعلن وينقل الى فعلن (قوله
ومفروق) بالجر أى وحذف وتدمفروق وقوله صلح فيفتح المهملة وسكون اللام وهو
لغة قطع الاذن ووجه التسمية ظاهر ولا يدخل الا السريخ الذى أجزأه مستفعلان
مستفعلان مفعولات مرتين فاذا حذف لات منه بصير مفعوو ينقل الى فعلن (قوله
المتحرك) لاحاجته بعد قوله واسكان لانه لا يكون الا المتحرك الا ان قال انه لسان
الواقع وليس لسانا مع متحرك الا التام من مفعولات (قوله وقف) وجه التسمية ظاهر
ويدخل السريخ والمنسرح (قوله كسف) بالسسين المهملة وهو لغة القطع ووجه
التسمية ظاهر ويدخل السريخ والمنسرح في حذف تاء مفعولات منها ما فان قلت ان
المصنف قد ترك من علل الزيادة الحزم بالحاء والزاي المجعيتين ومن علل النقص
التشعيب وحذف العروض الاولى من المتقارب وهي غير الجز واذ أى الجز وبيتها
والجزم بالراء المهملة بانواعه واجب بانه انما تركها لانها جارية بحرى الزحاف في عدم
اللزوم وكلامه في العلل اللازمة وقد بينت هذه المذكورات في الحاشية اتم تبين هذا
وقد نظمت ما تقدم من الزحاف المفرد والمزدوج وعلل الزيادة والنقص ليسهل
حفظها فقلت

مع الحذف يتر وحذف
ساكن السبب واسكان
منه ركة قصر وحذف
وتد مجموع حذف ومفروق
صلح واسكان السابع
المتحرك وقف وحذفه
كسف

اذا رمت ضبطا للزحاف وحذفت * فبادر لنظم قبد اناك مسلسلا
في حذفك ثا ان يكن قد تحركا * فوقص والا فهو حين قد انجلى
واسكانه قد لقبوه بمضمر * وعلى بحذف الرابع الساكن اقبلا
واسقاط حرف خامس ان مسكنا * فقبض والا فهو عقل بحملا
واسكانه عصب وحذفك سابعا * فكف وما يدعى مزدوج تلا
فقطي وخين قبله ثم اول * والاضمار خزل ثم ثا تحصلا
مع الكس شكل عصب كس ينقصه * وحذفك لا زيد او تقصا مقصلا
فزيد بحذف الترجموع وندهم * يسمى بتر قبل كما قاله الملا
وتدبيله زيد ساكن اثره * وتسبغه اذا تحرف تأملا
واسقاط خف لقبوه بحذفه * وان يحسن عضا فطفا أبا العلا
وحذفك من مجموع حرفا مسكنا * وتسكن ما قبل تقطع توصلا
وحذف وقطع قد دعوه ببتره * واسقاط ساكن من خفيف تملا
بقصر وان تحذف لمجوع وندهم * في تومفروق فصل تملا

واسكان حرف سابع فهو وقفه * وحذفه كسف بسين تكملا
ويرحو الدمنه وري المهي محمدا * ختامنا بخير من اله تقضلا
(الباب الثاني في أسماء البحور وأعاريضها وأضرها) *

(قوله الباب الثاني) هو المقصود بالذات من فن العروض وما قبله وسيلة له (قوله
في أسماء البحور الخ) يعني في بيان البحور وأسمائها وفي أعاريضها وأضرها وهي جمع
بحر ويجمع على بحار وبحر أيضا ومعناه لغة الشق والاتساع يقال بحرت اذن الناقه
أي شقتها واصطلاحا حاصل تكرار الجزء بوجه شعري وانما سمي ذلك بحرا لانه
يوزن به ما لا يتناهي من الشعر فاشبه البحر الذي لا يتناهي بما يغترف منه وهي خمسة
عشر على رأي الخليل وستة عشر على رأي الاخفش وقد نظم بعضهم أسماءها على
ترتيب ما ذكره العروضيون فقال

طويل منيد فالسيط فاخر * فكمال اهراج الاراجيز ازملا
سريع مراح فالحقيف مضارع * فمعتضب محثت قرب تقضلا

ومراد المصنف أسماء البحور التي نظمت عليها العرب فخرج بذلك البحر الستة
المهملة فاتم إلى ينظم منها الا مولودون وكذلك الفنون السبعة وقد بينت الجميع في
الحاشية أتم تبين (قوله وأعاريضها) جمع عروض بقض المهملة على غير قياس
والقياس عرض بضمين كدول وفذل لكنه لم يجمع وهي الجزء الأخير من الشطر
الاول من البيت وقوله وأضرها يجمع ضرب وهو آخر الشطر الثاني من البيت كما
سوف يأتي في كلامه (قوله الاول الطويل) بدوابة لانه أتم البحور استملا لانه
لا يدخله الجزء ولا الشطر ولا البيت ولذا سمي بالطويل وهو لغة ضد القصير
واصطلاحا البحر من الشعر المبني من الاوزان الاربعة (قوله وأجزاؤه) أي تقاطعه
اللاتي تركب منها (قوله اربع) بالنصب حال من فصولن مقاعيلن أي حال
كونهما اربع مرات اجبالا وخمانية تفصيلا وكذا يقال في نظائره الاربعة (قوله
وعروضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب كسبأني في كلامه وقوله مقبوضة أي
محدوفة خامسها الساكن وهو ياء مقاعيلن ومحل لزوم قبض عروضه ما لم يصرع
البيت والتصريع جعل عروض البيت مثل وزن ضرب وقافيته فيصيران على
وزن واحد وقافية واحدة كما في

قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان * ورب عفت آياته منذ ازمان

ولا يجوز التصريع الا في أول بيت من القصيدة دون باقيها لان اولها محل التأنق
واظهار جودة الذهن وشدة الفصاحة نعم ان قصد الشاعر في قصيدته الانتقال من
مقام إلى مقام آخر جازا التصريع في أول بيت منه لانه كما فتاح قصيدة أخرى (قوله
وأضر بها ثلاثة) أي بحسب ما يدخله (قوله الاول صحيح) أي سالم من التبعيض وقوله
وبسته أي الشاهد له وقدره كذا في الباقي (قوله ابا منذر الخ) هو من كلام طرفة وابا

الباب الثاني في أسماء البحور

وأعاريضها وأضرها

(الاول الطويل)

وأجزاؤه وقولن مقاعيلن

أربع مرات وعروضه

واحدة مقبوضة

وأضر بها ثلاثة الاول

صحيح وبسته

ابا منذر كانت قزورا

صحيقتي

ولم أعطكم بالطول مالى

ولا عرضي

متادى حذف منه ياء النداء وفروا بفتح الغين المجهدة وبضهاى غارة لكم وانا
 لا اصبها فيها من الثروما والصحيفة الورقة ونحوها مما يكتب فيه اراد بها هنا الورقة
 التى كتبت عليه بان يدفع لهم كذا وكذا من المال فى تظير كفهم عنه وقوله ولم اعطكم
 بضم الهزة من اعطى فحذفت الياء للحازم وقطعه لقياس عليه غيره ايا من فعولان
 ذرون كانت مقاعيلن غرورن فعولان صهيئى مقاعلن وحذف الياء للقبض ولم اع
 فعولن ملك ببط ومقاعيلن عمالى فعولن ولا عرضى مقاعيلن (قوله مثلهما) اى
 مقبوض مثلهما (قوله متبدي) هو من قول طرفة اى تظهر لك الايام بغير معنى مرور
 الزمان الشامل لليالى ما كنت جاهلا من احوال الناس الا انى كانت تخفى عليك
 ومن الحوادث وقوله بالاخبار يفتح الهزة جمع خبر وقوله من لم تزود بالاشباع وكذا
 يقال فيما يأتى من الايات وفى روايه من لم تسائل وهى مقصرة الاولى واعلم ان
 حرف الاشباع كالبا فى هذا البيت لا يكتب وان تلفظ به للضرورة وقيل يكتب
 (قوله الثالث محذوف) اى حذف منه سيب خفيف فيصير مقاعى وينقل لفعولان
 والرف فى هذا الضرب قبل واجب وقبل حسن وهو كسأى حرف لين قبل الروى
 (قوله اقيموا بنى النعمان عنا صدوركم) اى اصابكم واشرككم اى ارفعوهم عن
 النطاول ما ينابى الكلام ونحوه وقوله والاى وان لا تقوموا صدوركم عنا تقيموا فى حال
 كونكم صافرين الرؤسا بالصاد المهملة والغين المجهدة من الصغار بالفتح وهو الذل
 والموان والرؤسا بالتعريف والتشكيك فيكون الجزء الذى قبله مقبوضا جمع رأس
 وهو العضو المعروف (قوله المديد) فعل بمعنى مفعول حكى الاخفش عن الخليل انه
 قال سمى مديدا لامتداد سباسبه حول جسمه اى وجسمه يحول سباسبه
 واورد عليه كل بحر تركب من جسمين وسباسبى واجيب بان وجه التسمية لا يوجبها
 (قوله اربع مرات) فيكون هذا البحر من الاجزاء بحسب أصله الذى تقتضيه ذاثرته
 اما بحسب الاستعمال فهو مجزؤه وجوبا كقائل المصنف وفى المقام بحث ذكرته مع
 جوابه فى الحاشية (قوله الاولى) بضم الهزة اى العروض الاولى (قوله وبينه) اى
 الشاهد ما ذكر من جهة العرض والضرب وقطعه لقياس عليه غيره بالبر
 فاعلان انشروا فاعلان الى كلمين فاعلان بالبركن فاعلان اين اى فاعلان لقرار
 وفاعلان ولا بالبركن للاستغناء والمستغنا له محذوف وانشر وافتح الهزة من انشر
 الرباعى والانشاء عبارة عن احياء الموتى واخراجهم من قبورهم اى احيوا الى كليا
 فقد استغنا عنهم احيائهم له كليا بغير الهم لغدم قدرتهم على احيائهم وتبكيهم
 وفى بعض النسخ انشروا بالذال المهملة وهو محسن وقوله اين اين تأ كيد لفظى
 والقرار بكسر الفاء اى الحرب اى لا يمكنكم الحرب منا وقد اخطاكم وامسكنا عليه كم
 الطرق وقائل هذا البيت مهمل حين طلب ثارا خيه كليب بن ربيعة من بنى تغلب
 وقد كان قتله عمرو بن جساس من آل بكر والقصة فى الحاشية (قوله محذوفة) اى

الثانى مثلهما وبينه
 متبدي لك الايام ما كنت
 جاهلا
 وياتيك بالاخبار من لم تزود
 الثالث محذوف وبينه
 اقيموا بنى النعمان عنا
 صدوركم
 والاتيهم واصغر من الرؤسا
 (الثانى المديد)
 واجزؤه فاعلان فاعلان
 اربع مرات مجزؤه وجوبا
 واطار بضمه ثلاثة واضربه
 ستة الاولى صحيحة
 وضربها مثلهما وبينه
 بالبر انشر الى كليا
 بالبر اين اين افراد
 الثانية محذوفة واضربها

حذف منها سبب خفيف وهو تن فيصير فاعلا وينقل الى فاعلن (قوله الاول مقصور) أي حذف ثاني سببه وسكن ما قبله والردف لازم لهذا الضرب للخص من التثنية الساكنين (قوله لا يغرن) من الغرور وهو الخديع وتوابعه وأمر مقعول به والفاعل عيشه أي معيشته الطيبة الرضية وقوله كل عيش الخ كالعلة لما قبله والشاهد في سكون لام للزوال للقصر (قوله مثلها) أي مثل عروضة في الحذف فيصيران فاعلا وينقلان الى فاعلن (قوله شاهدا) أي حاضرهما وهو خبر كنت مقعدا عليهما وما زاد (قوله ابتر) أي اجتمع فيه الحذف والقطع فحذف من فاعلاتن سببه الآخر وهو تن ثم حذفت الألف وسكنت اللام فصار فاعل فينقل الى فعلن يسكون العين (قوله الذلقاء) بالذال المعجمة والمذو الذلف في الاصل صغر الانف والرجل اخلف والمرأة ذلفاء والمجم حذف واراد بها محبوبة المسماة بذلك فهو هـ لم وال فيه للمع الصفة وقوله باقوتة أي مثلها في الحمرة والضوء أي حمرة وحناتها وضوئها وقوله من كينس الخ بكسر الكاف اجدا كياس الدراهم والذهقان بكسر الدال وضعهما المراد به هنا التاجر والمجمع دهاقين أي تجار ذلهمقنة التجارة (قوله محذوفة) أي حذف منها السبب الآخر وهو تن وقوله محبوبة أي حذف ثانيها الساكن وهو الالف من فاعلاتن وكذا يقال في الضرب فيصيران فعلا وينقلان لفعلن (قوله للفتي) أي الموصوف بالعقل فلا يردا يجنون وقوله حيث طرف مكان على الاصل فيها وقوله تهدي عشرة فوقية أي تقدم وقوله ساقه مقعول مقدمه فاعل مؤخر وقائل هذا البيت طرفه (قوله رب نار الخ) قائله عذري بن زيد وارمقه أي انظر هاجتي بفرغ اللال وقوله تقضم بالثناة الفوقية ثم القاف ثم الصاد المعجمة المفتوحة وبابه علم على الانقص وهو الاكل باطراف الأسنان ثم استعير بحرق النار وفي نسخة تقضم بالصاد المهملة يقال قصمت العود قصما من باب ضرب كسرت به وقوله المندى اراد به العود المندى وقوله الغار بالعين المعجمة اراد به تباطب الرثجة (قوله البسيط) فعيل بمعنى مفعول قال الزجاجي سمي بسيطا لان ساقا أسبابه أي تواليا في أوائل اجزائه السابعة اذ في كل جزء سباعي سيمان متواليان وعلته التسمية لا قوجها (قوله يا حار الخ) تقطعه ليقاس عليه يا حار لا مستعلن ارمين فاعلن منك بدم مستعلن هية فعلن لم يلقها مستعلن سورة فاعلن قبل ولا مستعلن ملكو فعلن وقوله يا حار بكسر الراء على لغة من ينتظر الحرق المحذوف وهو التاء المثلثة ويجوز ضمها على لفعلن لا ينتظر وفي الكلام حذف مضاف أي يابني الحمرث علم على القبيلة ولذلك قال منكم ولم يقل منك وقوله لا ارمين بلا ثمانية والفعل المضارع المبني للمجهول أي لا ترموني بداهية منكم وهي اخذ ابنا وراعيه * ان قلت انهم رموه بالفعل حيث اخذوا ابنا وراعيه * اجيب بان المراد لا تلتصقوا راعيي على بعدم رد الابل والراعي فهو نهي عن دواهما لا عن ابتدائها والداهية هي الامر العظيم الذي يطرق الانسان بفتنة

ثلاثة الاول مقصور وبيته

لا يغرن امر عيشه

كل عيش سائر للزوال

الثاني مثلها وبيته

أعلموا اني لكم حافضا

شاهدا ما كنت او غائبا

الثالث ابتر وبيته

انما الذلقاء باقوتة

اخرجت من كينس دهاقان

الثالثة محذوفة محبوبة

ولها خبر بان الاول مثلها

وبيته

للفتي عقل يعش به

حيث تهدي ساقه قدمه

والثاني ابتر وبيته

رب ناريت ارمقه

تقضم المندى والغارا

(الثالث البسيط)

واجرؤه مستعلن فاعلن

اربع مرات واعارضه

ثلاثة وارضه ستة الاولى

محبوبة ولها خبر بان الاول

مثلها وبيته

يا حار لا ارمين منك بداهية

فذهب ويذهب له وقوله لم يلقها الخ صفة لدا له وسوقة بضم المهملة الرعية
ويقال لا واحد مني والجسم والمالك بكسر اللام والمالك وسوقة الرعية سوق لان
المالك يسوقهم ويصرفهم على ارادته وهذا البيت لزهير بن أبي سلمي بضم السين
المهملة (قوله مقطوع) اي حذف ما كن وتند الجسم وع وهو النون وسكن ما قبله
وهو اللام (قوله قد اشهد) قد لا تكثير بدليل ان المقام لدخ نفسه بالجماعة والمراد
بالشهود الحضور والمراد به التلبس بالقتال بالفعل لا مطلق الحضور من غير قتال لانه
لا يتحجب به وقوله الفارة بالعين المهملة اي الحرب سميت بذلك لما فيها من الفارة على
الابذان والاموال وقوله الشعواء يفتح الشين المهملة اي المتفرقة والمتشيرة في
الارض والامكنة وقوله تحملني هذه الجملة حال من فاعل اشهد وقوله جرداء اي
فرس جرداء وهي التي لشعر هار بق ولعان وقوله معروقة اللعين بالعين المهملة
والقاف اي خفيفة لحم الوجه والحيان يفتح اللام هما العظامان اللذان ثبت عليهما
الاسنان الشقلى تنسج على المراد بها جميع الوجه وقوله سرحوب بضم السين
المهملة اي طويلة (قوله مجزاة) قد تسامحوا في قولهم عرض مجزاة وضرب
مجزوع وكذا عرض مشطور وضرب مشطور واذا الجز يفتح الجيم والشطر وكذا النكت
من صفات البيت لا من صفات العروض فقط ولا الضرب فقط كما سوف يأتي ان شاء
الله تعالى فوصف أحدهما بذلك مجاز يرسل من باب وصف الجز بوصف الكل
فالعلقة الكنية والجزئية (قوله صحيحة) اي بعد الجز (قوله مزال) بضم الميم
وفتح الذال المعجمة ويقال له مزيل ايضا وتقدم لك ضابط التنزيل والردف لازم لهذا
الضرب ليسهل النقاء الساكنين (قوله اناذعنا الخ) هذا البيت للرقش وضمننا تجزؤ
قراءته بالذال المهملة والمعجمة وعلى كل هو معنى للفاعل وهو الظاهر فبالهملة معناه
اهلكتنا والمفعول مخوف دل عليه فاعل خيلت اي اهلكتنا هاتين القبيلتين بسبب
ما خيلتا وليسناه عليهما من الخديعة والمعجمة معناه هجونا هاتين القبيلتين
ولما كان سعد مراداه القبيلة وهي مؤنثة اخرجت ناه التأنيث وعلى تعليلته
وان شئت قلت انها بمعنى ياء النسبية كما تقدم (قوله ملها) اي في الجزع والجمعة
(قوله ماذا الخ) هو استفهام يحتمل ان يكون حقيقيا وان يكون استكساريا بمعنى النبي
وعلى تعليلته اي ليس وقوف لاجل هذا الرسم الموصوف به هذه الصفات وانما
وقوف لذكري من كان فيه وشغني به وقوله على ربح اي منزل وقوله عما اي هلك
وفي بعض النسخ خلا اي من سكانه وقوله مخلوق بضم الميم وفتح اللام الاولى وكسر
الثانية اسم فاعل بمعنى مستويا الارض وقوله دارس من درس المنزل من باب تقديم
عما اي هلك ونخيت آثاره وقوله مستقيم بكسر الميم اي لا يسطو ولا يشكك في
رواية على رسم بدل ربح والرسم ما كان لاصقا بالارض من آثار الدار كالرمد (قوله
انما بعد اذكم يوم الثلاثاء) بالمدة على رواية بطن بالذات وباء موحدة اي في بطن

لم يلقها سوقة قبل ولا ملك
الثاني مقطوع وبسته
قد اشهد الفارة الشعواء
تحملني
جرداء معروقة اللعين
سرحوب
الثانية مجزوة صحيحة
واضربها ثلاثة الاول
مجزوءه مزال وبسته
اناذعنا على ما خيلت
سعد بن زيد وعمر بن نعيم
الثاني مثلهما وبسته
ماذا وقوف على ربح عما
مخلوق دارس مستقيم
الثالث مجزوءه مقطوع
وبسته
سير وامعالتا مع عادكم
يوم الثلاثاء بطن الوادي
الثالثة مجزولة مقطوعة
وضربها مثلهما وبسته

الوادي فان قرئ بموحدين كما هو في بعض النسخ فالثلاثا بالقصر والظاهر ان معباد
اسم مصدر بمعنى الوعد على حذف مضاف و يوم بالرفع خبره وان بطن منصوب بترغ
الخاص بديل بثبوته في الرواية الاخرى والمعنى حينئذ سير وامعا انما زمن وعدم
يوم الثلاثا يبين ان الوادي قنامل (قوله ما هي) بتشديد الباء التبعة اي حرك وقوله
من اطلال جمع طلال بفتح تين بيان لما لا تناسم موه ول او نكره والشوق بالنصب
مفعول والظلال ما بقي من آثار الديار بعد دهرها وقوله اصبحت خبر عن ما واث
باعتبار معنى ما فالضمير فيها راجع للاطلال وقوله فقار انكسر القاف جمع قفر اي
لانبات بها ولا ماء وقوله كوي الواحي اي ككتابه الكاتب بجمع الخفا والمدة
(قوله الوافر) قال الخليل سمي واقر الوفور او نادا بجزائه (قوله ست مرات) لكنه
لم يستعمل الا بجزوا او مقطوعا كاسمي أي وذلك لكثرة حركته ووقوعها في محل
الحذف وهو آخر الجزر واثروا من الاسقاط القطف لبقاء الشعر به عذب المساق
لهذا المذاق (قوله مقطوعة) اي اجمع فيها حذف السبب الحذف والعصب وهو
اسكان الخافض فيصير مقادلتين مفاعل وينقل الى فعولن وفي بعض النسخ مقطوعة
بالعين المهملة بدل الفاء وهو محو يش (قوله مثلها) اي في القطف (قوله لناغم الخ)
تقطيعه ليقاس عليه لناغم مقادلتين نسوقها مقادلتين غرارن فعولن كان ن قر
ومقادلتين تحتل محل مقادلتين عصبوا فعولن وقوله نسوقها بتشديد الواو المكسورة اي
نكر من سوقها عند خروجها للرمي وقوله غرارصة لقنم اي كثيرة جمع غزير بالعين
المحملة وقوله جلها بكسر الجيم جمع جليل اي عظيم وهو في الاصل المسن من الابل
فاستعمله الشاعر في المسن من القنم مجازا وقوله العصي بكسر الصاد المهملة وتشديد
الباء ويجوز في العين الضم والكسر جمع عصا بالقصر على غير قياس وقياس جمعه
اعضاء كسبب والسبب والجامع بين القرون والعصى مطلق الطول في كل (قوله
مجزوءة) فيه ما تقدم من المساحة اي انها حذفت وصار ما قبلها هو العر وض وكذا
يقال في مجزوءه (قوله مثلها) اي في الجزر والجمعة (قوله ربيعة) كقبيلة و زناو معنى
وقوله ان جليل جزو فيه بعضهم كسر الكاف وفتحها وهو مبني على جهل المخاطب
اهو ذكر او اثني وقوله واهن من الوهن وهو الضعف وقوله خلق يفتح اللام
وكسرها اي ذائب منقطع والمراد ان هذه ذك غير وثيق ومتمسك به في الكلام
استعاره تهم بحجة وهذا البيت ونحوه يلقب بالمدرج والمدخل والمدور وهو الذي
يكون آخر نصقه بعض كلمة تمامها في اول النصف الثاني (قوله معصوب) اي
سكن خامسه المتحرك وهو اللام (قوله اعاتبها الخ) ان كان الضمير راجعا لمحبوته
فالماضي اعاتبها على صدها وهجرها الى آخرها بالوصال وان كان راجعا لزوجته فالماضي
اعاتبها على عدم القيام بحقوق الزوجية ثم امرها بترك التشور وبالقيام باحوال
البيت وقوله فغضبني وتغضبني اي عصي اخرى شر على ترتيب الالف والغتاب

ما هي الشوق من اطلال
اصبحت فقارا كوي الواحي
(الرايع الوافر)

واجزاؤه مقادلتين ست مرات
وله عر وضان وثلاثة
اضرب به الاولى مقطوعة

وضرب بها مثلها وبيته
لناغم نسوقها غرار

كان قرون جلها العصى
الثانية مجزوءة صحيحة ولما
ضرب بان الاول مثلها وبيته
لقد علمت ربيعة ان

ن خبلا واهن خلق
الثاني مجزوء معصوب
وبيته

اعاتبها و امرها
فغضبني وتغضبني

قوله لانها اسم موصول او
نكرة الظاهر انها استفهامية
مبتدأ و جملة هي الخبر
ومن اطلال متعلق بمحذوف
حال من ما على راي من
مجزوءه وقوله اصبحت الخ
صفة لاطلال تأمل اه

الوم من الصديق لصديقه على امر غير لائق (قوله الكامل) سمي بذلك لان اضربه زادت على اضربه غيره من الجور ولا تعلم يكن لبحر تسعة اضربه الا هو كسوف يأتي (قوله تامة) اى لم يدخلها شئ من التغيرات (قوله مثلها) اى فى التمام (قوله واذا صحوت الخ) قائلة عن تبرة اى صحوت من غفلة الشرب بدليل البيت الذى قبل هذا وقوله فما اقصر بتشديد الصاد وضمة الهززة وقوله عن ندى بفتح التون والقصر اى الاحسان والاعطاء تكرر ما وقوله وكما علمت بكسر الفوقية خطاب لائق وهو خبر مقدم وقوله شمائل مبتدأ مؤخر وهو جمع شمائل بمعنى الطبيعة وقوله وتكرى عطف عليها اى ان شمائل باقية على ما عهدت اى انها المحببة من حسنها وتكرى كذلك وحيث وصلت الى هنا فلا يخفى عليك تقطيع الايات فى بقية البحر (قوله الثانى مقطوع) والرد فى لازم له لمحصل النقصان فى اتم البناء (قوله وبينه) هو للاختلاف من قصيدة يجمع بها جريرا (قوله واذا دعوتك) اى النسوة المتقدم ذكرهن فيما قبله اى ناديتك يا بعم كما هو عاذهن مع غير الشاب من الرجال وقوله فانه اى الداء المفهوم من دعوتك وقوله نسب اى نسبة ووصف وقوله خيالا اى حقارة وعدم اعتناء بك (قوله اخذ) اى ذهب وتده المجموع وقوله مضمر اى سكن ثانياه المتحرك فصار متفاعلا متغايضا نقل الى فعل يسكون العين (قوله برامتين) جال من الضمير فى الخبر وهو واسم موضع وثناه تعظيما له والافاعه ودان اسم ذلك الموضع وامة وقوله فعائل عهله ثم قاف اسم موضع ايضا والمراد ان الديار بين هذين الموضعين والافكر كونها باجدهما ينافى كونها بالآخر وقوله درست حال ايضا من الخبر اى انحت آثارها وقوله آتيا بعد المنزة وفتح التختة مقول غير صحيح اى بمعنى العلامة التى يتهدى بها النبا وقوله القطر اى المطر فاعل مؤخر (قوله خذاه) بالمد اى حذف وتدها المجموع (قوله دمن) بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمنة وهى آثار الناس وما سوادوا راد بها نفس مواضع القوم لانها آثارهم وقوله عقت اى هلكت وقوله معالمها جمع علم وهو ما يستدل به بخبر ان الدمن هنا وقوله هطل بكسر الطاء المهملة المطر الكثير وقوله أحش بالميم والشين المجبة اى شديد التوجه على الارض بحيث يكون له صوت مرتفع وقوله وبارح بالوحدة والبرح بالليل والبرح الحارة فى الصيف وقوله ترب اى يحمل التراب لقوته وهو المسمى بالبرح الصرصر لما يسمع له من الصرصرة عند هيجانه والمعنى هذه مواضع هلكت وزال المطر والبرح ذو التراب علاماتها (قوله الثانى) اى الضرب الثانى وقوله أحد مضمر ليس تكرارا مع قوله سابقا أحد مضمر لان ما تقدم عروضه صحيحة وهذا عروضه خذاه فاختلفا فحسب العروض (قوله ولانت) الحماط لهرم بن سنان والقائل زهير وقوله من اسامة علم جنس للبرص المعروف وي بدله ثعالة وقوله اذ دعيت تزال اى هذه اللفظة اى اذ برز الشصعان فى الهيجاء وقالوا لاقراهم ثم زال بالبيناء على الكسرة اى

(الخامس الكامل)
واجزؤه متفاعل ست
مرات واعار يضة ثلاثة
واضربه تسعة الاولى تامة
واضربها ثلاثة الاول
مثلها وبيته
واذا صحوت فما اقصر
عن ندى
وكما علمت شمائل وتكرى
الثانى مقطوع وبيته
واذا دعوتك عمن فانه
نسب يزيدك عندهن خبالا
الثالث أحد مضمر وبيته
لن الديار برامتين فعائل
درست وغير آتيا القطر
الثانية خذاه والمضربان
الاول مثلها وبيته
دمن عقت وعالمها
هطل أحش وبارح ترب
الثانى أحد مضمر وبيته
ولانت أشجع من اسامة اذ
دعيت تزال ورج فى الذعر
الثالثة تجزوة صحيحة
واضربها اربعة الاول

انزلوا وقوله وج بضم اللام وتشديد الجيم من العاج وهو الملازمة وقوله في الذعر
بضم المجهمة وسكون العين المهملة وهو الخوف اى ولازم الشجعان الدخول في
الخواف ويحتمل غير ذلك (قوله مرذل) بفتح الفاء اى يزيد فيه سبب خلاف على
وتده المجموع بان تقول متفاعان تن فتنة له اى متفاعلان كقوله دم (قوله ولقد
سبقتهم والى) نصف البيت الباء الاولى من الى والياء الثانية المفتوحة من الشطر
الثاني وهذا يقال المذرج الى آخر ما تقدم وقوله فلم ماسس مقهامة حذف الشاعر
الفه الدخول لام الجر عليه اوسكنها للضرورة وقوله نزعت بالنون والزاى وفتح التاء
وقوله آخر بسكون الراء المهملة ومعنى البيت انه يقول له انت حين تعدا للمقاتلين
جئتني اولهم وحين القتال نزعت نفسك من بينهم وتأخرت في آخرهم وما هذه الاحالة
الحيان المضمرة على القرار وقيل فيه غير ذلك (قوله مذل) اى يزيد في آخره حرف
سلاكن (قوله جدث) بفتح الجيم والدال المهملة وبالتاء المثناة وهو التبر وقوله مقامه
بضم الميم اى محل اقامته وقوله يمتثل الرياح اى محل اختلافها عندهم وبها
والحماة كنة (قوله متجشعا) بالجيم اى جرح صاعلى الاكل وبرى متجشعا بالحاء
المهملة اى متكافا للخشوع والذل لاجل ان يعطيك الناس من دنياهم وقوله
وتجمل بالجيم اى بلبس ما عندك من الثياب وبرى بالحاء المهملة اى تجمل
ما تمعه من الاذى من الناس (قوله مقطوع) اى حذف ساكن وندبه وسكن
ما قبله (قوله واذا همو) بالاشباع ونصف البيت الثاني من المزمة الثانية من
الاسماء ومعنى البيت ظاهر (قوله المزج) بالخمر يلى سمي بذلك لطيفه لان المزج
ضرب من الاغافى وفيه نرم والعرب كثير ما تهزج به اى تغنى (قوله ست مرات) اى
بحسب الاصل (قوله مجزوه وجوبا) اى بالنظر للاستعمال وشذبه بضمه تاما (قوله
مثلها) اى فى المزمرة (قوله عفا) اى تغير ودرس من آل لىلى اى من مواضع
قومها وقوله السهب بفتح الهاء المهملة ونصف البيت هو الجاه وهو وما عطف عليه
اسماء مواضع كان قوم لىلى ينزلونها والاملاح بفتح الهمزة واخرها مهملة والغمر
بفتح الغين المجهمة وسكون الميم واتى بالقاء اشارة الى ان كل موضع خرب بعد الذى
قبله من غيرهملة وفى المقام اعتراض ذكرته مع جوابه فى الحاشية (قوله محذوف)
اى حذف منه سبب خفيف (قوله وما تلهرى) اى ليست ذاتى كاهفه ومجاز
مرسل علاقته السكينة والمزجية وخص الظهارة لموضع الركوب من الحيوان
الذى يلزم منه ذل الركوب وقوله لباغى اى لبال الضيف اى الظلم وال فيه عوض
من المضاف اليه اى ظلى وقوله بالظهور الخ مبرما لمجازية والذلول بالمجزة بوزن
رسول هو المتقاد والجح ذلل بضمين والمعنى انا شجاع امتنع عن اراد ذلى واجبي
نفسى منه (قوله الرجز) قال الخليل سعى رجزا لاضطرابه والعرب سعى الناقة التى
توتعن فذاها رجزا كجمر اوقاما كان مضطربا لانه يجوز حذف حرفين من كل جزء

مجزوه مرذل وبسته
ولقد شذبه والى
ى فلم نزعته وانت آخر
الثاني مجزوه مذل وبسته
جدث يكون مقامه
ابدال مختلف الرياح
الثالث مثلها وبسته
واذا قفرت فلا تكن
متجشعا وتجمل
الرابع مقطوع وبسته
واذا همو ذكروا الاسا
عفا كثروا الحسنات
(السادس المزج)
واجزوه مقاميل ست
مرات مجزوه وجوبا
وعروضه واحدة محكمة
ولها ضربان الاول مثلها
وبسته
عفا من آل لىلى السهب
بفالا ملاح فالغمر
الثاني محذوف وبسته
وما تلهرى لباغى الضيف
م بالظهور الذلول
(السابع الرجز واجزوه)
مستعمل ست مرات
واعاراضه اربعة واضربه

منه ويكثر فيه دخول العلال والزخافات والسطر والنهك والحزف فهو أكثر الاجز
تغـيراً فلا يثبت على حالة (قوله تامة) أي لم يدخلها علة (قوله اذ سلمى) أي
المقدمة فهي سلمى بعينها الا انه صغر هالانه قد يعذب الاسم المصغر وأعاد اسمها
ظاهراً ولم يقل اذهني جارة للتلذذ بترداد اسمها على آذانه وقوله قفري أي خالية وقوله
تري بالبناء للفاعل أو المفعول يأتي على الاول منصوب بالكمرة مفعول به وعلى
الثاني نائب فاعل وقوله مثل مفعول ثان ان كانت رأى عليه أو حال من آيات ان
كانت بصرية وقوله الزير يضم الزاي والياء جمع زبور وهو الكتاب أي صارت
علامتها أو آثارها الذالة عليها مثل حروف الكتب في الخفاء (قوله الثاني مقطوع)
ويكثره الدف على المختار (قوله سالم) أي من تعب المحبة والعشق وهو سبب لما
قبله وقوله جاهد مجهداً مأخوذاً من الجهد بفتح الجيم وهو المشقة والتعب (قوله
قد هاج قلبي) على حذف مضاف أي خربه وقوله مقفر بكسر القاف أي خال وهو وصقة
منزل الواقع فاعلامهاج والفصل بين الصفة والموصوف بحاله تعلق بالمقام جائز
اتفاقاً (قوله مشطورة الخ) فيه التسميع المتقدم يعني انه حذف من البيت نصف
تفاعيله فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب على ما اختاره المصنف من سبعة أقوال
في البيت المشطورة مذكورة في الحاشية يعني ان العروض والضرب اعتبر خافعي
الجزء الثالث شعر وضو ضرب باحتي لا يكون البيت خالياً عنهم (قوله ما هاج الخ) هو
من كلام الهجاج أي هيج اخرنا جمع خزن بالضم ويحرك وكلمة ما استقها ميمية مبتدأ
والضهير في هاج قائده عليها واخرنا وما عطف عليه مفعولان هاج والمجلة خبر المبتدأ
وشعروا مصدر رشعاه اللهم من باب قتل بمعنى اخرجه فعهقه على ما قبله عطف مرادف
وجله قد شجاعة شعروا مفعول شجاعة مخوف وبقي السكلام في هذا المقام مذكورة
في الحاشية (قوله منهوكة) في معناه تقدم من التسميع يعني محنوا ثلثا بيتها ومنهم قول
بعضهم ابن الامم ما لا منه وقوله وهي الضرب أي على ما اختاره المصنف من عشرة
أقوال في البيت المنهوك مذكورة في الحاشية (قوله ياليتي فيها جزع) هذا البيت
يروي عن اثنين احدهما وهو ورقة بن نوفل اقتصر عليه حين قص عليه صلى الله
عليه وسلم ما رآه والقائل الثاني وهو ريد اشده معه ثلاثة أخرى في غزوة حنين لما أشار
على مالك بن عوف قائداً للمشركين ذلك اليوم برأى فلم يرجع اليه فيه فقال ياليتي فيها
جذع اخب فينواضع الى آخر ما قال والجذع بفتح الجيم والذال المحجمة المراد به هنا
النشاب القوي وكان ورقة قد غرأ زمنا طويلاً فاما ورقة فاراد باليتي في أيام
ثوبك شاب فانضرك نصراموؤزرا وامادريد فاراد هكس ما اراد ورقة فانظر ما بين
هذين المعنيين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله اخب بضم الخاء معناه اعدو وقوله
واضع أي اسرع في سبيري (قوله الرمل) بفتحين يعني بذلك لمرعة النطق به
لتسارع فاعلان فيه لان الرمل يطلق لفة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود

خمس الاولى تامة ولها
ضربان الاول مثلها وبيتها
دارو سلمى اذ سلمى جارة
قفري ترى آياتها مثل الزير
الثاني مقطوع وبيتها
القلب من امسرت مع سالم
والقلب من جاهد مجهود
الثاني شجيرة وصحيفة
وضربها مثلها وبيتها
قد هاج قلبي منزل
من ام عمر ومقفر
الثالث مشطورة وفي
الضرب وبيتها
ما هاج اخرنا وشجوا قد شجا
الرابعة منهوكة وهي
الضرب وبيتها
ياليتي فيها جزع
(التلن الرمل)
واجزاؤه فاعلان ست
مرات وله عروضان وستة
اضرب الاولى محذوفة

في الطواف **(قوله تام)** أي سالم من دخول التغير فيه **(قوله ويئنه)** هو من قول ابن
الابرص **(قوله مثل)** بالنصب حال من المنزل في البيت الذي قبل هذا وقوله سحق
البرد يفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة من إضافة الصفة للموصوف أي مثل البرد
المسحوق أي البالي الذائب والبرد نوع من الثياب معروف وقوله عني بتشديد
القاف أي أهلك وقوله بعد ذلك يفتح الكاف خطاب للتخيلين وأقردهما نظير السكون
للتخاطب في الحقيقة مفردا وثم في قوله يا خيلي جريا على عادتهم من خطاب الواحد
بخطاب المتن بحسب ما ألفوه وقوله القطر أي المطر فاعل عني وقوله مغناه مقعوله
ومو بالعين المجمة المنزل والضعيفه المعنى وقوله وتأويب النعمان عطف على القطر
وهو يفتح الشين المجمة وأشباع اللام وهو الريح البحرية المسماة بالطيب ووارادها
مطلق ريح لأن لها مدخلا في تعبير الديار وهدمها وتأويبها رجوعها وعودها مرة
بعد أخرى وجملة عني بعد الخ كالتمثيل لقوله للدارس ومثل سحق البرد **(قوله ابلغ)**
النعمان الخ هو من كلام عدى بن زيد حين جسه النعمان بن المنذر ملك العرب
من طرف كسرى بعد أن كان مسديقاله والخ في جسه فلم يرث له فكلم غير أخو
عدى كسرى فأم النعمان بقتله فغاف النعمان أن يكيد له إذا خلاه فارسل إليه
من خنقه وهو أول من قتل من العرب غنوقا وقوله مالكا يفتح الميم وبعدها همزة
سا كسنة فلام مضرومة أي رسالة وقوله أنه يفتح الهـ مزنة بدل اشغال من مالكا
ويحتمل أنه على حذف لام التعليل أو بكسر ما على الاستئناف البياني وفي المقام بحث
ذكرته مع جوابه في الحاشية **(قوله قالت الخنساء)** يفتح الخاء المجمة والمداخنت مخز
وقوله واشتبه أي غلب بياضه على سواده ولم تقل شابت واشتبهت بناءا للتأنيث
لأن الرأس بالهمزة وبابها الفاعل ذكر وجواب **(قوله صحبة)** أي لم يدخلها تغير بعد
الجزء **(قوله مسبح)** أي دخله التسميع وقد علمته **(قوله يا خيلي)** هذا خطاب
لواحد لكنه بخطاب المتن لما تقدم وقوله أربا يفتح الباء الموحدة أمر من ربح يربح
يفتح الموحدة فيهما أي فقاوات نظر وقوله واسـ تخبر أي اطلب الخبر ووربعامعهوله
و يروي بدله وسمي أو الربيع معروف والرسم الأثر وقوله بعسق بسكون الذون
مكان قريب من مكة سمي بذلك لعصف السيل فيه ونصف البيت السن
من استخيرا **(قوله مقفرات)** خبر ابتدأ محذوف أي هذه الديار مقفرات أي
خاليات من السكان وقوله دارسات أي هالكات وقوله مثل آيات الزبور
بالأشباع والزبور الكتاب وهو على التحقيق اسم للافظاء الدالة على المعاني
وآياته علاماته الدالة عليه وهي الحروف نفسها وليس فيه إضافة الشيء إلى نفسه
والجامع بينهما مطلق المخافة في كل **(قوله مالما الخ)** ما الأولى نافية بمعنى ليس والثانية
اسم موصول والمجاور المحرور خير مقدم ومن مبتدأ مؤخر ومن بيانية تقرب بفتح القاف
وبالتاء المتناهي من فوق بمعنى يرتد ويرور وأوفر حات نصف البيت هو الباق من البيت

واضربها ثلاثة الأول تام

وبيته

مثل سحق البرد عني

بعد ذلك

قطر مغناه وتأويب النعمان

الثاني مقصور وبيته

أبلغ النعمان عني مالكا

أنه قد طال حسبي وانتظار

الثالث مثلها وبيته

قالت الخنساء ما جئها

شاب بعدى رأس هذا

واشتبه

الثانية مجزوءة صحبة

واضربها ثلاثة الأول

مجزوءة مسبح وبيته

يا خيلي أربعا و

تخبر أربعا بعسق

الثاني مثلها وبيته

مقفرات دارسات

مثل آيات الزبور

الثالث مجزوءة محذوف

وبيته

مالما قربت به العبد

سنان من هذا الخ

﴿التاسع المبرح﴾

وأجزؤه مستعملان
مستعملان معقولان مرتين
وأجزاءه أربع وأضربه
سنة الأولى مطوية مكسوفة
وأضر بها ثلاثة الأولى
مطوية موقوفة وبه
أزمان سبلى لا يرى مثلها الر
راؤف في شام ولا في عراق
الثاني مثلها وبه
هاج الهوى رسم بذات
الغضا
مخولاني مستعمل محول
الثالث أصل وبه
قالت ولم تقصد لعل الخفا
مهل لعدا بلغت اسماعى
الثانية مخبولة مكسوفة
وضربها مثلها وبه
النشر سلك والوجود دنا
نير وأطراف الأكف عن
الثالثة موقوفة مشطورة
وضربها مثلها وبه
ينضغن في حافات الأبال
الرابعة مكسوفة مشطورة
وضربها مثلها وبه
يا صاحبي رحلى أفلا صدق
﴿العاشر المبرح﴾
وأجزؤه مستعملان
مقولات مستعملان مرتين
وأجزاءه ثلاثة كاضربه
الأولى صحيحة وضربها

﴿قوله المبرح﴾ سمي بذلك لسرعة النطق به عند الذوق السام ﴿قوله أزمان الخ﴾
جمع زمن وهو مبتدأ وجهه لا يرى الخ خبر لأن المراد أن أيام اجتماعي بسبلى ووصلها
في لا يعلم العالمون مثلها ثانياً لا في شام ولا في عراق لأنها وهناتها وخصه مدين
الأقلمين بالذكرا لأن زمن الوصال بهما لا ينفجدا ونصف البيت الرأف من الراؤف
﴿قوله هاج الهوى الخ﴾ أى هجبه وأثاره بعد سكونه رسم دياراً لأجبة أى ما بقى من
آثارها كالجدان المندمة والهوى بالقصر المحبة وقوله بذات الغضا صفة لرسم وهو
اسم موضع فيه ذلك الرسم والغضا بالغين والفاض المجتنبين شجر لا يكون إلا في الرمل
وقوله مخولاني اسم فاعل وهو وما بعده صفات لرسم أيضاً وقوله محول اسم فاعل أى
حال عليه المحول وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في المحاشية ﴿قوله أصل﴾ فبضم
مفعولات مفعول وينقل إلى فعلين يسكون العين ﴿قوله قالت الخ﴾ هو من كلام أى
قس والضمير في قالت راجع لزوجهة والقييل كالتقال اسما مصدر لقال ولا يستعملان
إلا في الشر والخمسة فتح الحاء المحبة والقصر النعش وهما حال من فاعل قالت كما أن
قوله ولم تقصد الخ كذلك أد قالت هذا القول حال كونها متهمة وحال كونها غير
قاصدة لقبيل الخنا ويحتمل أن هـ لاخ مقول القول وأسماعى بفتح الهمزة جمع سمع
وعبر به عن المتني بمالقة ويكسر هـ مصدر سمع وهو معنى سمعى وعلى كل فالهـ قول
الأول محدوف أى أوصات كلاماً اسماعى ﴿قوله مخبولة﴾ باللام أى اجتمع فيها
الطى والخمين بالذون وقوله مكسوفة أى حذف سباعها المتحررك صامراً مفعولات معلا
وينقل إلى فعلين يكسر العين ﴿قوله النشر سلك الخ﴾ هو قول المارقين من قصيدة
طويلة قالها رثا في عمه وهذا البيت في وصف النساء والنشر بفتح النون وسكون
السين المحبة أى نشر النسوة أى رافحتن وقوله سلك خبر عنه على حذف مضاعف أى
نشر سلك لأجل أن يستقيم الأخبار وبعد ذلك فالكاف فيه وفيها بعده مقدرة أى
كشتر سلك في الاستطابة وكذا نبرق الاشراق والبريق والاستدأرو وقوله وأطراف
الأكف الأول جمع طرف فيجاء الرءف الثاني بضم الكاف وأطرافها أى الأصابع وقوله
فتم بفتح العين المهملة والنون شجرانين الأغصان حجر فقد شبه الأصابع النساء حين
خصبها بالخنا بعد ذلك الهمز والحاء مع مطلق الحجرة في كل وآخر نصف البيت دنانير
﴿قوله وضربها مثلها﴾ كان المناسب لما تقدم له في الرجز أن يقول هنا وهى
الضرب وكذا يقال فيما أى ﴿قوله ينضغن﴾ بالفاء والحاء المجتنبين ويروى بالحاء
المهملة وعلى كل دخول الهمزة وبمحوه لكنه بالمهملة الخ الهمزة منه بالمهملة ويروى بدل
ينضغن يؤزغن بالزاي وبغير المجتنبين وهو قطع البول في دفعات والحقائق جمع
حافى وهى طرف النخى ﴿قوله يا صاحبي الخ﴾ هو متنى متناذى منصوب بالياء والمعنى
يا صاحبان لى فى منزلى أفلا صدقنى أى لوى وفى المقام بحث ذكرته مع جوابه في
المحاشية ﴿قوله المبرح﴾ بكسر الراء سمي بذلك لاسرعه أى سهولته على اللسان

(قوله مطوي) وينقل حديثه الى مقتعلن (قوله ان ابن زيد الخ) هو رجل معروف
بالكرم فذخه الشاعر بذلك وقوله لا زال أي استمر وثبت وقوله مستجلا للخير أي
يقع منه الاكرام والاحسان فهو بكسر الميم وهو أحسن من ضبطه بتجها على معنى
ان الغير يستعمله للخير لان فيه حيث ذابها غير المراد وان دفعه باسمه للخير بعده
لانه ليس فيه بعد الايام كغير مدحة وقوله يقش يضم الياء والسين المحجمة من
أقش أي يكثر وقوله في مصره أي بلده التي هو مقيم بها وقوله العرقا يضم العين
المهملة وسكون الراء هو المعروف ولكن يجب هنا تحريك الراء بالضم تبعاً لحركة
العين لاجل النظم (قوله الثانية موقوفة منهوكة) والردف لازم لمادفع التقاء
الساكنتين (قوله صبر الخ) هو من كلام هند بنت عتبة يوم أحد فتخاطب به بني عبد
الدار أصحاب لواء المشركين وصبراً مفعول مطلق أي اصبر واصبروا لا تقروا وبني
منادي يحرف فداه محذوف منصوب بالياء لانه مضاف لعبد الراء ساكنة وبعدها
البيت صبراً لاجل الابدان * ضرباً بكل بتار

(قوله وضربها مثلها) والردف فيه مستحسن (قوله ويل الخ) هو من كلام أم سعد
ابن معاذ رضي الله تعالى عنهما المألمات ابنها سعد من جراحة أصابته في غزوة الخندق
والويل العذاب والمهلك أي عذاب لام سعد فحذف تنوين ويل واللام من أم
للاضافة والمنزلة منها للضرورة وقوله سعداً منصوب بنزع الخافض أي من سعد وروى
ويل هنا على الابتداء والموسوع كونه دعاءً يصح فيه النصب بفعل محذوف وجواباً
للمس من لفظه (قوله الخفيف) قال الخليل سمي خفيفاً لانه أخف السباعيات أي
لأنه لا يلفظ ثلاثة أسبَاب خفيفة فيه لأن أول وثاني وثالثا لفروق فيه لفظ سبب
خفيف عقب سببين خفيفين والأسباب أخف من الاوتاد (قوله حل أهلى الخ) من
كلام الاعشى أي نزل آثارني مكاناً بين درني يضم الدال وسكون الراء المهملة
فبادولي بالياء الموحدة وفتح الدال المهملة أو ضمها وسكون الواو وفتح اللام وهما
اسماء موضعين والقاف في فبادولي للعطف لكن المشهور في العطف بعد بين أن يكون
بالواو لأنها ألحاح المطلق المناسب لسببين لانها لاتضاف الا بعد الدال يقال ان
التقدير بين أما كن درني فبادولي فقد أصبحت لمتعد وقوله وحلت الضمير فيه مرجع
نحويته في البيت قبله وقوله علوية يضم العين المهملة والنصب على الظرفية أي
وحلت هذه المراتم مكان عال وقوله بالتحال بكسر السين المهملة بعدها حاء معجمة جمع
سحلة ولكن الميزان هنا اسم موضع ومضة صوده الاخبار على سبيل التفسير والتجوز بان
محبوبة تزلت مع أهلها فكان عال بالتحال بعيد عن أهله فشق عليه الوصول إليها
ونصف البيت الواو من فبادولي (قوله ولحقه) أي الضرب العجيج لا يقيد بكون
عروضه صحيحة بل دليل استشهاده المصنف الأتي فان العروض فيه مخبوءة واحترز
بالضرب عن العروض فان التشعيت لا يدخلها الا اذا صرح البيت (قوله وهو) أي

مطوي وبسته

ان ابن زيد لا زال مستجلاً
للخير يقش في مصره العرقا
الثانية موقوفة منهوكة
وضربها مثلها وبسته

صبراً بني عبد الدار
الثالثة مكسوفة منهوكة

وضربها مثلها وبسته
ويل أم سعد سعداً

(الحادي عشر الخفيف)
واجزاؤه فاعلاتن

مستفعلن فاعلاتن مرتين
وأعراضه ثلاثة وأضربه

خسة الأولى صحيحة ولها
ضربان الأول مثلها وبسته

حل أهلى ما بين درني فبادولي
في وحلت علوية بالتحال

ولحقه التشعيت جواراً
وهو

التشعيت اصطلاحاً وأما لغة فهو التفریق ووجه التسمية ان التشعيت الاصطلاحي
 فرق بين الاحرف المتصل بعضها ببعض وعلامة التسمية لا توجبها (هـ) تغيير فاعلاتن
 الى زنة مقعون (و) اى نقله الى زنته وفي بعض النسخ باللام وهي معناها وفي نقله اليه
 اربعة مذاهب اولها ان تحذف العين فاصير فالان وينقل الى مقعون لانه اخفها
 عملاً وبقية المذاهب مذكورة في الحاشية ثم ان هذا التشعيت عليه حاربه تجري
 الزحاف في عدم الزوم ولذا تركه المصنف من البيت الثاني الا (ي) (هـ) ليس من
 مات (الج) الميت الاول والثاني في البيت الاول مخفان والثالث فيه مشدود هما
 لغتان فمن مات حقيقة ويقال في الحمى ميت بالتشديد لا غير قال الله تعالى انك ميت
 وانهم ميتون وفي البيت الثاني مخفف لا غير والميت يستوي فيه المذكور والمؤنث
 وقوله كتيبا الكتيب كاستفاد من عبارة القاموس الذي حصل له غم وخزن وسوء
 حال ووقع في هلاك وقوله كاسفاً ياله اى شين حاله وقوله الرجاء بالمد الامل اى
 ليس الذي طاعت روحه واستراح من تعب الدنيا ميتا بل هو كالشخص الذي
 اقتصر في بيته وترك احوال الدنيا انما الذي طاعت روحه هو ميت الاحاد وهو الذي
 يعيش في حال كونه كتيبا وشين حاله وقليل الرجاء والشاهد في قوله في البيت الاول
 احياها لا شياخ فان وزنه فالان وينقل الى زنة مقعون وأما الميت الثاني فلا شاهد
 فيه كما تقدم (هـ) ليت شعري (الج) هذا البيت من كلام السكيت وشعري بمعنى
 على اى اتقى ان يحصل لي شعور بجواب احد الامرين الذين استفتهم منهم ما وهما
 اتيان احبي بعد البعاد والفرار وموتى قبل ذلك فالجبر حجة الاستفهام على تقدير
 مضاف اى ليت شعري جواب هذا الاستفهام كما علمت وقوله هل ثم هل كرد
 الاستفهام اشارة لثغرة العاقبة عليه وقوله من دون ذلك اسم الاشارة راجع للاتيان
 المنهوم من آتينهم وقوله الردي بالقصر لاجل حذف تن من الضرب وهو الهلاك
 وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (هـ) نتصف منه اى تستوف
 حقنائه كاملاً والاحسن اشباع المساء وان حاز تركه الخب لانه في الغالب لا يمثل الا
 بما لم يدخله شئ الا ما قصد التمثيل له وقوله اوندعه اى تتركه واو لاحد الشين
 (هـ) ليت شعري (الج) اى اتقى ان يحصل لي علم بجواب هذا الاستفهام وهو قوله
 ماذا ترى (الج) وترى يقع التاء الفوقية واما عمر وفاعل به (هـ) الثاني مجز و مخبون
 مقصور) فصير مصنف فعل متفعل يسكون اللام وينقل الى ضولن (هـ) لكل
 خطب يقع الحاء المعجمة وسكون المهملة كقلم ووجهه خطوب كقلموس اى كل امر
 مكره وقوله ان لم تكونوا غضبتم جواب ان محذوف دل عليه يسير ونصف البيت
 الواو الاولى من تكونوا (هـ) المصارع) بكسر الراء قال الخليل سمى مضارعاً لما صرغته
 اى مشابهاً للمخفف في ان احذف جزاءه مجموع الوند والآخر مقرونة (هـ) مدعاني
 هو والمزة بعد وزنه مقاعيل فقد دخله الكف في سعاد فاعلاتن دواعي مقاعيل

تعبير فاعلاتن الى زنة
 مقعون وبيته
 ليس من مات فاستراح
 عيت
 انما الميت ميت الاحياء
 انما الميت من يعيش كثيراً
 كاسفاً ياله قليل الرجاء
 الثاني محذوف وبيته
 ليت شعري هل ثم هل
 آتينهم
 أم يحولن من دون ذلك
 الردي
 الثانية محذوفة ووضربها
 مثلها وبيته
 ان قد رنا يوماً على عامر
 نتصف منه اوندعه لكم
 الثالثة مجزوءة صحيحة ولما
 ضربان الاول مثلها وبيته
 ليت شعري ماذا ترى
 أم عمر وفي آخرنا
 الثاني مجزوء ومخبون
 مقصور وبيته
 كل خطبان لم تكونوا
 نوا غضبتم يسير
 (الناظر المصارع) *
 واجزاءه مقاعيل فاعلاتن
 مقاعيل مرثين مجزوء
 وجواباً وروضة واحدة
 صحيحة وضربها مثلها وبيته
 دعاني الى سعاد
 دواعي هوى سعاد

(الثالث عشر المقتضب)
 وأجزاءه مفعولات
 مستعملان مستعملان مرتين
 مجزوء وجوبا وعروضه
 واحدة مطوية وضررها
 مثلها وبنته
 أقيمت فلاح لها

عارضان كالسبع
 (الرابع عشر المختص)
 وأجزاءه مستعملان
 فاعلاتن فاعلاتن مرتين
 مجزوء وجوبا وعروضه
 واحدة صحيحة وضررها
 مثلها وبنته

البطن منها خيوص
 والوجه مثل الهلال
 وبالحقة التشعبت وبنته
 لم لا يبي ما أقول

ذال السبد المأمول
 (الخامس عشر المتقارب)
 وأجزاءه فعلون ثمان مرات
 وله عروضان وستة أضرب
 الأولى صحيحة وأضررها
 أربعة الأول مثلها وبنته

فأما تميم تميم بن مر
 فالتأهيم القوم وروى نياما
 الثاني مقصور وبنته
 ويأوى إلى نسوة ما شئت
 وشعث مرضيع مثل
 السعال

وي سعاد فاعلاتن فقد دخله المراقبة لأن بعض العروضين أو جهات في هذا البحر في
 الجزء الأول والثالث منه ودعاني بمعنى طابني ودعاني فاعله وهو سعاد خيها
 ودواعيه ما قام بها من رشاقة القوس واد العيون وأجزاءه ودعاني فاعله وهو سعاد خيها
 الأمور التي تحمل على حب من قامت به (قوله المقتضب) بصيغة اسم المفعول سعى
 بذلك لأنه اقتضب من المشرح بتقديم مفعولات فيه (قوله مثلها) أي في الطي
 فبصير مستعملان مستعملان وينقل إلى مقتبلان (قوله أقيمت) أي عجزت وبنته التي دل
 عليها المقام وقوله فلاح أي ظهر لها حين استقبلته بوجهها وقوله عارضان يعني
 شعرين أدرختهما على العارضين وذلك الشعر هو المسمى عند النساء بالقاصيص وقوله
 كالسبع يفتح السين المهملة والياء الموحدة بعدها جيم خزا سود برقاش به به شعر
 عارضيهما وفي نسخة كالبرقش الموحدة والراء وهو قطع يصح تنزيل من السحاب
 وعليها فاعلاد العارضين نفسهما وشبهها بالرد مجامع البياض في كل (قوله المختص)
 اسم مفعول مشتق من الاحتشاش وهو الاقتطاع يعني بذلك لأنه مقطوع من بحر
 الخفيف بتقديم مستعملان على فاعلاتن ولذا كان زحافة كزحافة كسباني (قوله
 البطن منها الخ) وهو من كلام رجل من أهل مكة والضمير في منها الجوزية المعلومة من
 المقام وخيوص بالحاء المعجمة والميم والياء التحتية والصاد المهملة أي قليل الارتفاع
 والتفنن أي ليس لها كرش كبير ينافي رشاقة قدوها والهلال القمر أول الشهر وذك
 الخبر وهو خيوص ليكون مبتدأ وهو البطن كذلك (قوله وبالحقة التشعبت) تقدم ما
 فيه مستوفى فلا تغفل ولحوقه على سبيل الجواز لا الوجوب (قوله لا) هو استعظام
 سكتت معه للضرورة وحذفت الهمزة الجروية مضارع وعي من باب وعد فاضله بوعي
 حذفت التواو لوقوعها بين فحة وكسمة أي لا شيء لا يبي كلامي ذال السبد المأمول
 لدفع الشدا ئد وإعطاء الاحسان (قوله المتقارب) يكسر الراء وفتحها معي بذلك لقرب
 أو تاده من أسليم وأسبابه من أو تاده لأن بين كل وتدين سببا واحدا (قوله تميم بن
 مر) بدل من تميم الذي قبله أتى به لتعيينه بذكر نسبه وهو علم على قبيلة معروفة
 أخبر عنها بأن أدها آثارا وعليها فوجدوها روي بفتح الراء والياء الموحدة بينهما
 وأوسا كنه جمع رائب وهو من غلب عليه النوم من طول السفر وقوله نياما تأكيد
 لروى فاستباحوها قتلوا وسلبا وقوله ابن مر راعي فيه الأخراد نظر اللفظ تميم وقوله
 فالتأهيم الجمع نظر الأفراد القبيلة (قوله الثاني مقصور) والردف لازم له (قوله
 ويأوى) أي يلوذ ويأوى وقوله نائسات بالياء الموحدة والهمزة بعد الألف من
 اليؤس بعضها بعد ها همزة ساكنة وهو الفرق وقوله وشعث يضم الشين المعجمة
 وسكون العين المهملة جمع شعناء كجرحه وهي مغبرة شعر الرأس من قلة ما
 تدمته به وفي نسخة أخرى وشعثا بالنصب فيكون مفعولا لفعل محذوف أي وأدم
 شعنا وقوله مرضيع صفة شعنا والعادة أنهن تنال الراحة وهو جمع مرضاع كصالح

في جمع مصباح وقوله السعال يفتح السين المهملة ولا م مكسورة في الأصل لانها في
 البعث ساكنة جمع سعال بكسر السين المهملة وعن ساكنة مهملة ايضا وهي الساحة
 من الجن وحاصل البيت ان الشاعر رذم هذا الشخص على حبه فلهؤلاء النسوة
 الموصوفات بهذه الصفات الذميمة التي تقرر الطبايع منها (قوله محذوف) فخصير
 فعولان فعو وينقل الى فعل يسكون اللام (قوله واروي الخ) أي اقل من أشعار
 العرب شعرا عرو يصا بالعين والصاد المهملتين أي صعبا لا يصل الى فهمه أحد الا
 يتعب وشقة فاذا القيت على غيري عن يروي أشعار العرب يتجبر في فهمه واشتد
 عليه أمره حتى تولى به الحيرة الى أن ينسى ما كان رواه وحفظه من قبل فعائله الذي
 محذوف أي روه (قوله أبت) أي حذف منه السبب الخفيف فسكن وتده وسكن
 ما قبله فصا فعولان فع (قوله خليلي) منادى حذف منه ياء النداء وقوله عوجا الخ
 يضم العين المهملة وبالجم أي اعطاه قواميلا على رسم دارأي آثارها التي بقيت بعد
 تدهمها وقوله من سلمي يضم السين المهملة وقوله مبه بشديد الياء وبالضمة بالياء
 لاجل النظم وهما محبوسان له كائنا ساكنتين في هذه الدار فتمت بعد هما وبقيت
 رسوما (قوله أمن دمنة) الممثلة للاستفهام وهي داخله على محذوف ومن تعليلية
 تقديره أتقف من أجل دمنة والمراد بها هنا موضع القوم بتدليل قوله أقفرت أي
 خلت وقوله بذات الغضى اسم موضع معلوم لهم والغضى بالعين والضاد المجتهد
 جمع غضة تجر فوشوك (قوله تعقف) فعل أمر أي كف عما يجهد وقوله ولا
 تبتمس أي تحزن على ما فاتك وقوله فابقيت البقاء للفعول أي بقضه الله لك من
 الزوق والقاء للتعديل وقوله يا تيكاني فعل اليك مطلقا وما شرطية ولذا حذف
 الألف من يقض ويا تيك جواب الشرط ووقعه الشاعر لكونه جائرا وان كان ضعيفا
 لكون الشرط مضارعا (قوله المتدارك) يفتح الراء سمي بذلك لانه تدارك به الاخفش
 على الخليل حيث تركه ولم يذكره من جملة البحور وبكسر هالانه تدارك المتقارب
 أي التحق به لانه خرج منه بتقديم السبب على الزندوله أسماء غير ذلك كالخترع
 والمجنب مذكورة مع وجه التسمية في الحاشية (قوله جامنا) أي وصل الناعار اسم
 رجل وقوله سالما صالحا لان منه أي سالم الصدر صالح السيرة ليس عنده حقد
 وقوله ما كان تو كيد لما قبله أي بعد ما وجدته ما وجد من الخصام (قوله دار)
 ميتا لوسعدى يضم السين وسكون العين المهملتين محبوسته وفي نسخة سلمي وقوله
 بشعر يفتح الشين المحبة وكسر هاو بحاء ساكنة وزاؤه ملتين صفة لدار وهو ساحل
 البحر وقوله عسان يضم المهملة وتخفيف الميم مضاف اليه ومشتبة بونه وهو بلدة
 معروفة على هذا الساحل وقوله قد كساها الخ خبرها واليلا بكسر الواو حدة والقصر او
 يفتحها والمدوقصر هال الضرورة للحال وهو مفعول كساها الثاني والموان قاعله وهو
 يفتح الميم وتخفيف اللام المفتوحة الليل والنهار أي كساها موريها الملاك ولا

الثالث محذوف وبيته
 واروي من الشعر شعرا
 عويضا
 ينسي الرواة الذي قدر ووا
 الراح ايترو بيته
 خليني عوجا على رسم دار
 خلت من سلمي ومن ميه
 الثانية محذوفة محذوفة
 ولها ضربان الاول مثلها
 وبيته
 أمن دمنة أقفرت
 لسلي بذات الغضى
 الثاني محذوف ايترو بيته
 تعقف ولا تبتمس
 فابقيت يا تيك
 (السادس عشر المتدارك)
 واجزاؤه فاعلن عسان مرات
 وله عروضان واربعة
 أضرب الاولى تامة وضربها
 مثلها وبيته
 جافنا عار سالما صالحا
 بعدما كان ما كان من عار
 الثانية محذوفة محذوفة
 وأضربها ثلاثة الاول
 محذوف وخيرون مرقل وبيته
 دار سعدى بشجر عسان
 قد كساها البلال الموان
 الثاني محذوف ومعدال وبيته

يستعمل المبالون الامتنى فان قلت قد غلبت العروض ورفلت في هذا البيت
فصارت بوزن فعلاتن مع كونه قال انها صحيحة فالجواب ان قوله صحيحة أى الأصل
فيها ذلك وما ذكره من الخن والتفيل فيها عارض لاجل التصريح (قوله هذه
دارهم) أى دارا لاجبة وهى على تقدير الاستهزاء أى اذه وقوله أم زبور الخ أى معنى
بل فاضرب عن ذكر أفعالها واخلوها الى ذكر أنها صارت مثل حروف الزبور في الخفاء
فلا تدرك آثارها الا بعد التأمل في الكلام حذف في مضاف والمتمى على التشبيه
والزبور يضم الزاى جمع زبر بكسر هاء وهو الكتاب بمعنى المكتوب (قوله بين
الدمن والمراد بها هنا مواضع القوم) (قوله والخن فيه) أى في هذا البحر حسن بل
صرح ابن الحاجب بان وروده غير محذور (قوله كره) بالراء المهملة وهى معروفة
وقوله بصو الحجة بفتح الصاد المهملة جمع صوحمان بفتح الصاد واللام وهو عصفار
رأسها اوجاج ومعنى البيت أنهم صاروا يضربون تلك الكرة بهذه العصا فتعلو الجوى
فيدلوا فقولوا اليها ايديهم فليتلقونها واحدا بعد واحد فحل الثاني معطوف على
الاول بحذف العاطف أى رجل فحل (قوله في حشوه) أى هذا البحر وكذا في
عروضه وضربه وانما نص على الحشوة لانه يوهم عدم جواز فيه لان القطع من
العلل وهى لا تدخل الحشو وانما تدخل العروض والضرب كما تقدم ولا حل هذه
العلة كان دخوله في الحشوة اذا (قوله مالى مال الخ) أى ليس لى مال أملكه الا درهم
وقوله أو يرزوى او معنى الواو البرزوخ بالذال المعجمة بطلق على الذكرو الانثى وربما
قالوا فى الانثى برزوخة وهى التركى من الخيل والادهم الاسود (قوله وقد اجتمعا) أى
في هذا البحر لكن أحدهما حل بجزء من البيت والثاني حل بجزء آخر منه وليس
المراد انهما اجتماعا في جزء واحد لانه غير جائز (قوله زمت) بتشديد الميم وبالزاي
المعجمة أى شددت وقوله لا بين اللام للتعليل لقوله زمت وهو بفتح الباء الموحدة
المراد به منا للفرقة وقوله ابل بكسر الميمزة والياء الموحدة وتصح بفتح الباء الموحدة
بالسكون وقوله في غور بفتح الغين المعجمة وهو من كل شيء أسفله وقوله تهامة بكسر
التاء القوية مكة وما حولها وقوله قد سلكوا بمعنى ذهبوا وهذا وقد نظمت أجزاء
كل بحر من البحار المقدمة ليسهل حفظها فقلت

الا ان جدد الله ثم صلاتنا * على الها شئى يده لنظمي ليسهلا
وبعد فحذف الوزن بحورهم * فعولن مقاعيلن ثمان لا طولا
وسدس مديب افاعلاتن وقاعلن * بسطة غمامة فاعلن فاعلن تلا
مفاعلاتن كز فعولن لوافر * ومفاعلن سبتا لكاملهم غلا
ومزج مقاعيلن تكر أربعا * ومستفعلن رجز يست قد انجلى
ورمل بست فاعلاتن سر بهم * بمستفعلن ثنتين مع فاعلن جلا

هذه دارهم اققرت
ام زبور بفتح الهمزة
الثالث مثلها وبيتة
اقف على دارهم وايكن
بين ام لاهل والدمن
والخن فيه حسن وبيتة
كره طرحت بصو الحجة
فتلقها رجل رجل
والقطع في حشوه جائز
وبيته
مالى مال الادهم
او يرزوى ذاك الادهم
وقد اجتمعا وبيتة
زمت ابل للين صحن
في غور تهامة قد سلكوا

ومسرح مستعمل مفعلات ثم مستعملان لما الخفيف تحضلا
له فاعلاتن ثم مستفع لان وقا * علاتن فضاوع قل مقاعلى قعلا
ومع فاعلاتن واقتضب مفعلات ثم مستعملن بحث مستفع لن صلا
له فاعلاتن ثم خذ متقاربا * فعولن ثمان داركن تبسح الملا
وذا فاعلن عنه واطلب لنا ظنم * جيل العظامن منم قد نبضلا

وقوله بما اى زاد على المديد فانه مثنى والمديد مسدس وقولى فعولن عطف على
مفاعلتن لكن يقدر له عامل يناسبه وموزد لان فعولن لا تكرار فيه كما علمت اعمى
ان الواو اجزاؤه مفاعلتن مرتين وفعولن مرة واحدة فى كل شطر وقولى سريهم
بمستعملن الخ اى فى الشطر الاول ومشله فى الثانى فالسبع اجزائه مستعملان
مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن وكذا يقال فيما بعدهما يناسبه الا
المتدارك والمتقارب * (الحاجة) * ال فيها للعهد الذ كرى اى خاتمة العلم الاول

(الحاجة)

فى القاب الابات وقبرها
(التام) ما استوفى اجزاء
دائره من عروض وضرب
بلاقص كاول الكامل
والرجز (والواو) فى
عرفهم ما استوفاهما منها
بقص

وهى لغة آخر الشئ واصطلاحا القاطن خصوصه دالة على معان مخصوصه تجى بها
لاختتام كتاب مثلا (قوله فى القاب الابات) اى فى اسمائها وهى جمع بيت ويجمع
على بيتوت ايضا كما كان غير بيت الشعر يجمع مع على ذلك فالفرق بينهما فى الجمع وهو
حقيقة عرقية عند العرب وضمين فى الاجزاء المألومة (قوله وغيرها) اى من القاب
الاجزاء فهو ما لم يحذف على المضاف اليه فانه سبذ كران آخر الشطر الاول يقال له
عروض وهكذا (قوله التام) اى البيت التام الخ والجملة مستأنفة استثنائية بابانيا
(قوله ما استوفى الخ) يعنى ما استوفى الاجزاء المأخوذة من الدائرة المشتملة على بحره
بان لم يحذف منها شئ اصلا والدوائر خمسة ذكرها شراح الخزرجية عند قوله وزن دوائر
خفى شلى وقد اخذوا منها الجوز المسمى عشرة باستخراج يعرفه الواقف عليم بالعلم
وقوله من عروض وضرب بيان للاجزاء وبان الاولى ان يقول وغيره ما لان فى
كلامه بيان الغام بالخاص اذا الاجزاء تتعلمها وغيرهما ان يقال انما نص عليهم الكثرة
عروض التغير لهما والافغير هما مثلهما (قوله بلاقص) حال من العروض
والضرب والباء للتام مستعملان التقص محذوف اى حال كون العروض والضرب
متساين بغير نقص من الحشو يعنى بل العروض والضرب كالحشو فيما يجوز عليه
من الزخاف ويمتنع فيه من العلل واخرج هذا القيد الواو كى سباني (قوله كاول
الكامل) اى كالتنوع الاول من الكامل وهو الذى عروضه وضربه صحيحان
وقوله والرجز اى واول الرجز اى التنوع الاول منه وهو الذى عروضه وضربه
صحيحان وادخل بالكاف التمثيلة المتدارك فقط بالنسبة الى التنوع الاول منه
واخرج باول الكامل والرجز الاول فانه محل للواو كى سباني (قوله والواو) اى
والبيت الواو وقوله فى عرفهم اى العروضيين وفى بعض النسخ اسقاطه وقوله
ما استوفاهما اى اجزاء الدائرة وقوله منها اى العروض والضرب وهو بيان للاجزاء

وتقدم ما فيه وقوله ينقص حال من الضمير في منها والباء للابنة ومتعلق بالنقص
 محذوف أي حال كونها متلبسة بنقص على المحشو بان عرض لهما من العلال
 اللازمة أو ما جرى مجراها ما لا يعرض للمحشو كالحذف والقصر والطي (قوله)
 كالطويل) دخل بالكاف التثنية تسعة أبحر المتقارب والسر يع والرمل والبسط
 والواو والمزج والتحقيق وغير النوع الأول من الكامل والرجز فيحصل من هذا
 أن بين الواو والتام بيان في المفهوم والمحل اما في المفهوم فظاهر واما في الحل فلما
 علمت من أن الواو لا يدخل غير أول الكامل والرجز ويدخل المتقارب والسر يع
 إلى آخر البحر الثمانية المتقدمة ومن أن التام لا يدخل إلا أول الكامل والرجز ولا
 المتدارك (قوله والجزوه) أي والبيت الجزوه وقوله ما ذهب جزأ الخ بالتثنية
 والاضافة التي للبيان وكلامه يقتضي أنه صار الجزوه من غير عروض وضرب لانهما
 ذهبوا وليس كذلك الجواب أن قوله جزأ عروضه وضربه أي الموجودان حال
 سلامته فلا ينافي أنه حدث له عروض وضرب بعد الجزوه (قوله والمشطور) أي
 والبيت المشطور وقوله والمنهوك أي والبيت المنهوك وقوله ما ذهب ثلثه أي فلا
 يكون إلا في السداسي من البحر لاشتماله على مخرج الثلث (تنبيه) الجزوه معناه
 لغة أخذ بعض أجزاء الشيء والشطر لغة القطع والثلث لغة الضعف والمتاسبة بين المعنى
 اللغوي والاصطلاحي ظاهرة (قوله والمصمت) أي والبيت المصمت يضم الميم الأولى
 وسكون الصاد اسم مقول من الاصمات وهو الاسكات معي ما ذكره المصنف
 بذلك لأنه لم يعلم من شطره الأول حرف الروي شبه بالمسكت الذي لم يعلم حراره
 وقوله ما خالفت الخ أي فهو ترك التصريح والتعقبة واطلاق حرف الروي على
 ما اشتملت عليه العروض مجاز فلاقته المشابهة لان الحرف الأخير من العروض
 يشبه الحرف الأخير من الضرب بجامع أن كلامهما آخر شطر (قوله كقوله) أي
 ذي الرمة في خرقاء محبوبة وقوله أن يفخ المزمزتين وتوسمت بشد يد السنين المهملة
 وفتح التاء فيكون جرد من نفسه شخصاً وخطبه والتوسم النظر والصبابة رقة الشوق
 وازدانة ماء اليها من اضافة المسبب الى السبب ومحبوم يضم الحميم سائل والمهمزة
 الاولى في أن توسمت للاستفهام داخلة على ما الصبابة وموضع ان المصدرية
 مخفوض بلام التعليل المقدرة لان حذف حرف الجر مطرد في أن وان والمعنى أماء
 الصبابة من عينيك سائل لاجل توسمك من خرقاء منزلة وهذا البيت من البسيط
 (قوله والمصرع) أي والبيت المصرع بصيغة اسم المفعول وقوله ما غيرت عروضه
 أي عما استحقه وقوله للالحاق بضم به أي في الوزن والروى معاً أي لاجل أن تقالته
 فيه ما قبله والمصرع ثلاثة فلو اختلف العروض والضرب قيمهما اوق أحدهما أو
 توافقا قيمهما لم يكن في العروض تغيير عما استحقه كعروض الطويل مع ضربها الثاني
 اذا اتحد في الروي والوزن كالبيت الآتي المستشهد به للتعقبة الآية فان العروض

كالطويل (والجزوه)

ما ذهب جزأ عروضه

وضربه والمشطور ما ذهب

نصفه (والمنهوك) ما ذهب

ثلثه (والمصمت)

ما خالفت عروضه ضربه

في الروي كقوله

أن توسمت من خرقاء

منزلة

ماء الصبابة من عينيك

محبوم

(والمصرع) ما غيرت

عروضه للالحاق بضم به

فيه واردة على ما استحقته فلا تصر بـ (قوله زيادة) متعلق بغيرت والماء للمسبية
وفي بعض النسخ في زيادة في سببية وهي ما ذكره المصنف مصرعاً شبيهاً له
بمجموع مصرع اعي الباب بجامع الانقسام الى متمثلين (قوله فثابتك) هو من كلام
امرئ القيس والمخطاب لرفيق له فالالف بدل من نون التوكيد المحققة اجزاء لواصل
بحري الوقف وقوله من ذكرى حبيب أي من تذكرة من تعليلية وقوله عرفان
يعني معارف وأصدقائي وقوله وريخ أي محل نزول الحبيب والمعارف الذين يكي
لاجل ذكرهم وقوله منذ ازمان أي من ازمان مرت عليها وهي خالية تولد اقال أنت
جمع جمع حجة بالكسر فيما أي سنون وقوله ظلياً أي على الآيات المذكرة وقوله
تخط أي حروف زبور أي كتاب وقوله في مصاحف أي مرقومة تلك الخطوط
والحروف في مصاحف أي أوراق مجموعة وقوله رهبان جمع راهب وهو العابد من
النصارى وإنما خص مصاحفهم بالذكرة لان حروفها دقيقة جداً وهذا البينان من
الطويل وعروضه واجبة القبض ولم يقضها في البيت الاول لانها قاضية بغيرها في
الوزن والروي وقد وجدت فيه قبولاً جوازاً للتصريح الثلاثة المتقدمة وإنما أتى
المصنف بالبيت الثاني ليعلم منه وزن العروض الاصل في تعريف منها تغييرها في
الذي قبله التصريح بـ (قوله كقوله) أي امرئ القيس من الطويل لما يقين
بالموت بعد رجوعه من عند قبر ملك الروم وقوله اجازتنا أي في القبول رفاهة دفن
بقربها وقوله ان المخطوب بضم الحاء المجهمة جمع خطب وهو الامراء المكره من موت
ونهب وغيرهما وقوله تنوب أي حيث نزل بك الموت قبل ثم ينزل في بعدك وقوله
واني مقيم أي في قبري وقوله ما اقام عسيب ما مصدرية ظرفية أي مدة اقامة عسيب
وهو اسم لجبل معروف وقوله وكل غريب اراد به ذاته وقوله للغريب اراد به جاريته
وقوله نسب أي ينسب اخذ هـ مالا خروا الشاهد في قوله تنوب فانها محذوفة
السبب مع أن العروض في الطويل لا يدخلها المحذف لاجل التصريح وإنما أتى
المصنف بالبيت الثاني للكتابة السابقة (قوله والمقتضى) أي والبيت المقتضى بصيغة
اسم المفعول مع تشديد الفاء من تقي أثره تبعه فوجه تحميمه ما ذكره المصنف به
ظاهر (قوله كل عروض وضرب) أي كل ذي عروض وضرب لان التقفية من
ألقاب الآيات لامن ألقاب الاجزاء (قوله تساوي) أي في الوزن والروي وقوله بلا
تفسير أي حال كون التساوي متلبساً بعدل التغيير في العروض عما استحقه لاجل
الالحاق بالضرب فالنسبة بين التقفية والتصريح التبان لاشتراط التغيير المذكور
في مفهومه كما تقدم واشتراط عدمه في مفهوم التقفية (قوله فثابتك الخ) فيه
ما تقدم وقوله بسقط اللوى بكسر اللام والقصر وهو الزمل المتلوى وسقطه بتثنية
السين المهملة وسكون القاف منقطعة أي طرفه الذي ينقطع عنده أي ان ذلك المنزل
كان في سقط اللوى وقوله بين الدخول يخرج الدال المهملة وهو وحومل يخرج الحاء

زيادة كقوله
فثابتك من ذكرى حبيب
وعرفان
وربع خلت آياته منذ
ازمان
أنت جمع هدى عليها
فاصبحت
تخط زبور في مصاحف
رهبان
او تنقص كقوله
اجازتنا ان المخطوب تنوب
واني مقيم ما اقام عسيب
اجازتنا اقامة عسيب
وكل غريب للغريب
تسيب
(والمقتضى) كل عروض
وضرب تساوي بلا تغيير
كقوله
فثابتك من ذكرى حبيب
ومنزلة
بسقط اللوى بين الدخول
فحومل

المهمة اسم موضعين بينهم ما سقط اللوى المذكور والشاهد في قوله نحو مل ومنزل
وفي المقام بحث ذكرته مع جوانه في الحاشية وقديقي على المصنف اسمان من
اسماء الاليات ذكرتهما في الحاشية (قوله مؤنثة) أي لانهما أخرون من العارضة
التي هي الحاشية المعتضة وسط البيت وهي مؤنثة (قوله وهو) انما أوجع الضمير
عليها مذكر اعم انه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة للغير وفي بعض النسخ وهي
ولا غبار عليه (قوله وهو آخر المصراع الاول) أي الصنف الاول من البيت على
الصحيح وسعى الجزء المذكور بذلك لغرضه وسط بيت الشعر كاعتراض العروض
الذي هو لغة وعدو الخفاء وسط بيت الشعر فحسبه به ما ذكر ومعي نصف البيت
مصراعات تشبهه به مصراع الباب لكن ما ذكر صار حقيقة عرقية عندهم على ذلك
(قوله وغايتها) أي نهاية عدد العروض فهو على حذف مضاف (قوله كالجزر)
أدخل بالكاف السريخ (قوله ومجموعها أربع وثلاثون) كان الاولى للصنف ان
يكون ست وثلاثون ليكون على سنين واحداً فانه قد ذكر المتدارك (قوله وهو آخر
المصراع الثاني) أي النصف الثاني من البيت على الصحيح (قوله كالكمال) الكاف
استقصائية (قوله ثلاثة وستون) أي باسقاط ضرب المتدارك والاقبال سبعة
وستون وكان الاولى له أن يقول ذلك لما تقدم (قوله والابتداء الخ) لما فرغ
المضغف من القاب الاليات والقاب بعض الاجزاء شرع في بقية القاب الاجزاء فقال
والابتداء الخ لكن هذا الابتداء ابتداء وما بعده ثابتة لها باعتبار وصف واما
الامعاء الثابتة لها باعتبار وصف فهي العروض والضرب وقد علمت بها
وما عداها ما يسمي خشواً عند بعضهم فيشمل الجزء الاول من النصف الاول
ومن الثاني وعند بعض آخر يسمي الجزء الاول من النصف الاول صدراً ومن
النصف الثاني ابتداءً وما عداها ذين والعروض والضرب خشواً ان كان البيت
مثنياً مثلاً كالطويل والافلاخ خشواً كالمزج وسمي العروضيون النصف الاول من
البيت مصراعاً وصدراً والنصف الثاني منه مصراعاً وعجزاً (قوله ممتعة في خشوه)
هذا القديم مدخل لقاعلاتن صدر المديد لانه يجوز حذف الالف لغير معاقبة ولا يجوز في
الحشو والاعاقبة فتقوله ممتعة في خشوه سواء امتعت في العروض والضرب كالنحر
الآتي او جازت فيهما كالنحر في المديب وقوله كالنحر أدخل بالكاف المحن في
قاعلاتن صدر المديد كما علمت اذ علمت ذلك تعلم انه كان الاول للصنف ان يقول في
تعريف الابتداء كل جزء اول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غير بالفعل
اولاً لان ما قاله بوههم ان التعديل ما قابل الزحاف وبوههم انه اعلى بالفعل وليس كذلك
كما علمت وان كان يجب تعيينه مراداً بالعلمة مطلقاً التغيير أي سواء كان بزحاف او
علمة غير بالفعل ولا تخاف ان الابتداء اعم مطلقاً من الموقوف كما يعلم من تعريفهما (قوله
كالنحر) يخرج الخاء المحضة وسكون الراء العلمة وهو وحذف اول الوند الحمة وع في

(والعروض مؤنثة) وهو
آخر المصراع الاول
وغايتها في البحر أربع
كالجزر ومجموعها أربع
وثلاثون (والضرب
مذكر) وهو آخر المصراع
الثاني وغايتها في البحر
سبعة كالكمال ومجموعه
ثلاثة وستون (والابتداء)
كل جزء اول بيت علمة
ممتعة في خشوه كالنحر

الصدر ولم يذكره المصنف فيما تقدم فكان الأولى ذكره ويجوز دخوله في خمسة
أحجر الطويل والمتقارب والواقر والمزج والاضارع فكل جزء منها جاز أن يدخل فيه
وأن لم يدخل بالفعل يقال له ابتدأ ومن أمثلة المحرم قول الشاعر

قد كنت أعلو الحب حينما لم ينزل في النقص والابرام حتى علانا

ووجه تسميته ابتداء ظاهر (قوله والاعتماد) أي عند المصنف كالاحتشاش (قوله
كل جزء حشوي) يفصح المأملة وسكون الشين المحبة نسبة الحشو الذي قد علمته وقوله
زوحف زحاف غير مختص به كالحجب مقتضاه أن الحشو المزاحف بما يخصه لا يسمي

اعتمادا لحشو الواقر المزاحف بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أعاريضه واضربه
وهو كذلك على ما قاله وسمى ما ذكره المصنف بذلك لاعتماده على شيء بعده (قوله

والفصل) بالتمام والصاد المأملة وهو لغة القطع واصطلاحا ما ذكره المصنف (قوله

صححة واعتلالا) منصوبان على التفسير كقفا على عروض الطويل وفعلان عروض

البسيط فإن القبح يلزم الأول والخنج يلزم الثانية ولا يلزمان الحشو وكسفتعلن

عروض التمرح للزومها المحبة وهي عدم الحجب ولا تلزم الحشو سميت بذلك لكونها

فصلت أي قطعت من بقية الأجزاء لزومها ما يلزم في الحشو (قوله كالفصل الخ)

فهو كل ضرب مخالف للحشو صححة واعتلالا وذلك كسفتعلن الضرب الثاني من

الجزء وفعلن الضرب الأول من البسيط فإن القطع يلزم الأول والخنج يلزم الثاني

بخلاف الحشو كقوله من الضرب الأول من المتقارب فإنه لا يلزم للصححة خلاف الحشو

سمي بذلك لأن الغاية في اللغة الآخر والضرب آخر البيت ولزومه ما ذكرناه

لا يتعداها (قوله والموقوف الخ) لما أتى الكلام على ما يخص هذه الأجزاء عند

تغيرها أخذ يتكلم على ما يخصها حالة السلامة فقال والموقوف يفصح الميم وهو لغة

التي التام واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه المناسبة ظاهر (قوله من المحرم) يفصح

الحاء المحبة وبالراء المأملة وقوله مع جواز فيه أي صححة وقوته فيه بأن كان مقتضاها

بوتد في البحر المحبة المتقدمة (قوله كل جزء) أي حشوي فالسالم من أسماء الحشو

دون العروض والضرب بدليل قوله والصحيح الخ وقوله سالم من الزحاف الخ أي

كالحجب (قوله كل جزء عروض الخ) اللام بمعنى من البيانة لمجرد قولها كل عروض

وضرب المكان أوضح بما قاله وقوله مما لا يقع حشوا أي من العلل التي لا تقع في

الحشو وقوله كالقصر والتذليل أدخل بالكاف القطع والترويض ذلك من بقية

العلل فالعروض السالمة من القصر وما بعده يقال لها صححة وكذلك الضرب (قوله

والمعري) اسم مفعول من التعرية وهي تجريد الثياب سمي الجزء بذلك لأنه لما جرد

من زيادته تدخل فيه أشبه الإنسان المجرد من ثيابه والتعرية خاصة بالضرب فكان

الأولى للمصنف أن يقول والمعري كل ضرب سالم الخ فالضرب المعري أحسن من

الصحيح وقوله كالتذليل أدخل بالكاف التيسيع والترقيق

(والاعتماد) كل جزء
حشوي زوحف زحاف
غير مختص به كالحجب
(والفصل) كل عروض
مخالفة للحشو صححة واعتلالا
(والغاية) في الضرب
كالفصل في العروض
(والموقوف) كل جزء سالم
من المحرم مع جواز فيه
(والسالم) كل جزء سالم
الزحاف مع جواز فيه
(والصحيح) كل جزء عروض
وضرب سالم مما لا يقع حشوا
كالقصر والتذليل
(والمعري) كل جزء سالم
من علل الزيادة مع
جوازه فيه كالتذليل

* (العالم الثاني) *

أي من العليين اللذين يتعلقان بالشعر (قوله فيه خمسة أقسام) من طريقة المقتصر
في الجمل (قوله القافية) جمعها قواف مأخوذة من قفايققواذ اتبع ووجه التسمية
أنها تنبسط ما قبلها من البيت (قوله من آخر البيت) أي من آخر حرف ساكن فيه
وقوله إلى أول متحرك أي مع أول حرف متحرك فالغاية إلى داخله لوجود قرينة
الدخول وقوله قبل ساكن أي قبل حرف ساكن وهو طرف المتحرك وقوله بينهما
أي بين آخر البيت وأول متحرك منه وهو طرف لساكن يعني أن القافية عبارة عن
الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك
الذي قبل الساكن الأول ولوجود ذلك لكانوا متصفا وما ذكره المصنف هو مذهب
الحنبل ومذهب الأحنس أنها الكلمة الأخيرة من البيت * فإن قلت قد ذكر السعد
المتقارفي في مختصره على التخصيص في علم البديع أن القافية عند الحنبل من آخر
حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن قلت قد روي
ذلك عن الحنبل أيضا ولذا قال في مطلوبه بعد قوله والقافية عند الحنبل من آخر حرف
الحج ماضيه ويروي عنه أيضا أن المتحرك الذي قبل ذلك الساكن هو أول القافية
أه وعليه يحرف تلك الحركة منها نحو لافعه على الأول فإن الذي منها حركة ذلك
الحرف لا ذات الحرف فيكون خارجا عنها (قوله وقد تكون) الأولى التفرغ بالقاء
والمراد بالكلمة الكلمة العربية لا اللغوية ولا اللغوية لأن كلام النحويين
واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة الأعلى اللفظ الموضوع اعني مفرد ليل ماضية
(قوله وبينه) أي هذا الـ يكون المقهور من قوله تكون وفي بعض النسخ كقوله أي
أمر القيس من قصيدته المشهورة التي أولها

* (العالم الثاني) *
ففيه خمسة أقسام (الأولى)
القافية وهي من آخر البيت
إلى أول متحرك قبل
ساكن بينهما وقد تكون
بعض كلمة وبينه
وقوافها يصح على مطيعهم
يقولون لا تهلك أسي وتحمل
هي من الحاء إلى الياء
وكلمة كقوله
ففاضت دموع العين
من مصابة
على الصرخي بل دمي
محلى

وكلمة وبعض أخرى كقوله
وبارح تربو هي من الحاء

فقال بك من ذكرى حبيب ومنزل * يسقط اللوى بين الدخول فحول
وقوله وقوافي معنى واقف من الوقف بمعنى الحبس لا بمعنى المكتل لأن له مفعولا وهو
مطيعهم أي البلهم الواحدة قطرة وهو منصوب على الحالة من فاعل نيك وعلى معنى
لام التعليل ويقولون حال ثانية منه وأسي مفعول لأجله لتهلك وهو ظرف المحزن
وقوله وتحمل بالحاء الملهو ويروي بالحيم والشاهد في وتحمل فإن أول القافية هو
الحاء وأخرها الباء وهي بعض كلمة (قوله كقوله) أي أمر القيس من تلك القصيدة
وقوله ففاضت أي سالت وقوله صبابة مفعول لأجله ففاضت والصبابة شدة
العشق وقوله على الصرخي راد به هنا الصرخي منزل عنه بدليل قوله حتى بل الخ وقوله
محلى بفتح الميم الأولى وكسر الثانية أي ما يحتملي وهو رجلاه أو أرواده للجمل المعروف
(قوله وبارح تربو) أوله

ومن عفت ومعاملها * محلى أحسن وبارح تربو
وأما اقتصر في الشاهد على محل القافية ولم يذكر البيت بكلمة كقوله في سابقه

ولاحقه لتقدمه في بحر الكامل (قوله كقوله) اى امرئ القيس من القصيدة
المتقدمة وقوله مكره ويكره الميم وفتح الكاف وقوله مقره وايضاً يكره الميم
وفتح القاء وهاتان الكلمتان واللتان بعدهما أوصافاً لتجرد من قوله في البيت
قبله * بمنجرد قبله الا وابداهيكل * فهى مجرورة والمنجرد القرص
القصير الشعر وقيل له اى ان هذا القرص يقع منه السكر على القوم وهو الذهب
الى جهة ميم سرعة والغز وهو الرجوع عنهم وقوله مقبل مديريان للسكر
والقر وقوله معالى في وقت واحد من غير تراخي بينهما وقوله يكلمود يضم
الحجم الحجر العظيم من الصخر فاضاق به لما بعده من اضافة الخاص للعام وقوله
حطه اى انزله السيل وهو المطر وقوله من حل يكره اللام بمعنى حال أى مكان عال
ويضمها بمعنى فوق لحذف المضاف اليه وتية معناه لكن ضم اللام يصير في البيت
عيب الاصراف الا تى (قوله هي من من) اى من لفظة من الحارة لا يقال لم يذ كر
للمصنف ما اذا كانت القافية كلتين وبعض اخرى كقوله قد حبر الدين الاله فخر به
لانا نقول المراد بالكلمة الكلمة العرفية لا الخوية ولا اللغوية كما تقدم وهو داخل
تحت قوله وكقوله بعض اخرى (قوله الثانى) اى القسم الثانى من الاقسام الخمسة
(قوله حروفها) اى القافية وقوله ستة يعني ان القافية لا تتخلو من مجموع هذه
الحروف الستة واعظمها الروى لانه لا يمتنع في القافية ولذا نسبت اليه القصيدة
(قوله الروى الخ) سعى ما ذكره المصنف رو بالانه مأخوذ من الروية وهى الفكرة
لان الشاعر يتفكر فيه فهو فعيل بمعنى مفعول (قوله تبين عليه القصيدة) يبين
ذلك الاتيان ان الشاعر يعتمد حرفان من الحروف الصالحة للروى فيبنى عليه بيتاً
ثم يلتزم تلك الهيئة الى آخر قصيدته فتري جميع ابياتها تبعت ذلك الحرف و نسبت
عليه والقصيدة اصطلاحاً بمجموع ابيات من بحر واحد مستوية في عدد الاجزاء وفى
جوازها ويجوز فيها وزوم ما يلزم وامتناع ما يمتنع فخرج ما ليس من بحر واحد وما هو
من بحر واحد لكن لامع الاستواء فى عدد الاجزاء كايات من البسيط بعضهما من
واقيع وبعضها من مجزوة وما هو من بحر واحد مع الالة تواءم في عدد الاجزاء لكن
لامع الاستواء في هذه الاحكام كايات من الطويل بعضها ضربه تام وبعضها ضربه
محدوف واختلاف في مقدار القصيدة على اقوال منها وهو الراجح انها سبعة ابيات لها
قوةها وبقيتها مذكورة في الحاشية (قوله ونسبت اليه) من نسبة النكلى الى حرفة
فقال قصيدة دالة او واثية او مفعية وهكذا وفي هذا التعريف نظر من وجهين الاول
انه غير جامع الثانى ان فيه دوراً واجب من الاول بان هذا التعريف بالنظر للعالى
والا فالبيت او البيتان مثلاً في ما روى وعن الثانى بانه تعريف لفظى وقد ذكرنا
في الحاشية المحروفاً الى لا يصح ان تكون رويا واتى بخوزان تكون رويا وان
تكون وصلاً ثم نظمتها فراجعها (قوله الوصل) اى الموصول به فهو من اطلاق

الى الواو وكتبت كقوله
مكر مقبل مديرياً
يكلمود ضم حطه
السيل من حل
هى من من الى الياء
(الثانى) حروفها ستة
اولها الروى وهو حرف
تبين عليه القصيدة
ونسبت اليه ثانياً الوصل

المصدر على اسم المفعول يحذف علة الجزئية والكناية سمي بذلك لوصفه بالروى
وقد استوفيت الكلام عليه في الحاشية (قوله ناشئ الخ) في كلام المصنف جرى على
أن الحرف بعد الحركة حيث جعله ناشئاً عنها هو أحد مذهب ثلاثة مذ كوزة مع
أدلتها في الحاشية (قوله أوهاه) بالرفع لعلقه على حرف وقوله تليه أى تلى تلك المساء
الزوى (قوله فالألف) القامة للتقريب والمفرع عليه محذوف تقديره وهو ألف أو
واو أو ياء (قوله كقوله) أى جرير من الوافر وقوله أقل فعل أمر من الأقلال واليوم
الذليل وعاذل منادى مخم عاذلة والعناية مطوف على اللوم وعجزه

وهو حرف لين ناشئ من
اشباع حركة الروى أوهاه
تليه فالألف كقوله

أقل اليوم عاذل والعناية
والواو بعد ضمة كقوله

سقت الغيث إيتا الخيامو

والياء بعد كسره كقوله

كأزلت الصقواء بالمتزلى

والهاء وتكون ساكنة

كقوله

ها زلت أبكى حوله

وأخطبه

ومحركة مفتوحة كقوله

يوشك من فرمن منيته

في بعض غرانه يوافقها

ومضمومة كقوله

فيا لثى دعى أعلى يقيتى

وقولى إن أصبت لقد أصابها وأصبت بضم التاء وهو الأقرب وبكسرهما أى إن
أردت النطق بالصواب بدل اللوم وحذفه لقد أصابا مفعول القول وجواب الشرط
محذوف يفسره قولى والشاهد في أصابا أن وصله ألف التى بعد الروى وهو الباء
وقس على هذا وحذفه فكان الأولى للمصنف تميم البيت أو الاقتصار على عجزه إن
أراد الاختصار وكذا يقال فيما سأتى وقد ذكرت في الحاشية الجواب عنه (قوله بعد
ضمة) أى الروى وفى نسخة بعد الضمة واحترز بهذا القيد عما إذا وقعت الواو بعد
غير الضم كموافقنا روى ولا وصل هنا لأنه لا يكون إلا في القافية المطلقة كسأتى
إن شاء الله تعالى (قوله كقوله) أى جرير من الوافر أيضاً وقوله سقت الغيث أى
سقيانا فاعيد دليل أن المقام مقام دعاها وقوله إيتا الخيامو أى خيام الأجرة وصدره
بمى كان الخيام بذي طلوح وهو بضم الطاء اسم موضع (قوله بعد كسره) أى
الروى وفى نسخة بعد الكسرة واحترز بهذا القيد عما إذا وقعت الياء بعد غير كسرة
كأدى وطى فان تلك الباء روى ولا وصل هنا لما تقدم وانما يقيد الألف بكونها
بعد فتحة كقيد الواو والياء بكونهما بعد ضمة وبعد كسرة ضرورة أنها لا تكون
إلا كذلك (قوله كقوله) أى امرئ القيس من الطويل وقوله الصقواء بالقاء
الصخرة المساء وقوله بالمتزلى يقع الرأى أى بالحل الذى ينزل فيه السيل وينحدر
فما خدما كان في طريقه من حجر وغيره وبكسره أى بالسيل الذى ينزل وينحدر
وأخذ الصخرة في طريقه وصدره البيت * كيت يزل البدع عن حال منته *
وكيت بالجر صفة لمجرد أيضاً وقوله عن حال منته أى عن مقعد الفارس من ظهر
الفرس والمعنى أن هذا القرس الكمي يتزل بدع عن ظهره لا غلاسه كإزلت الصقواء
الأمس المظار النازل عليه (قوله كقوله) أى ذى الرمة من قصيدة من الطويل
أولها * وقتفت على ربيع لمية نأقتى * خازلت أبكى الخفايا روى والماء وصل
ونأقتى مفعول وقتت لأنه معنى حبست والربيع معلوم ومبة اسم محبوبه الشاعر
وانما اقتصر المصنف على أعجاز هذه الشواهد لحصول المقصود بها (قوله كقوله)
أى قول أمية بن أبي الصلت من قصيدة من المنصور وقوله في بعض غرانه بكسر
المجه جمع غرة بكسر هاء أيضاً العقلة وبجمله قوله يوافقها خبر يوشك (قوله فبالثى)

أى يامن يلو منى على ما أقع له وقوله أعالي أى أرتفع بقيمتي بكرم القاف والمراحبها
 هنا ما يحسنه بدليل ما بعده أى الذى يعرفه ويتقنه على الوجه الحسن وقوله
 ما يحسنه غيره أى من الصنائع **(قوله كقوله)** أى الحكم بن نهشل من الرجز وأشدّه
 أبو بكر رضى الله عنه حين أصابته الحصى بالمدينة فقالت له عائشة رضى الله عنها
 كيف أصبحت فأشدّها كل امرئ مصبح الخ وهو ضم الميم وكسر الباء المشددة أى
 داخل فى الصباح وقوله والموت الواو والعال وقوله أدنى أى أقرب إليه من شركاء
 نعله وهو السبر الذى يكون فوق ظهر القدم من النعل هذا وقد علم أن الوصل
 مختص بالروى المتحرك المسمى بالمطلق **(قوله الخروج)** أى الخروج بسببه من
 البيت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول سمي بذلك لخروجه وتجاوز الوصل التابع
 للروى **(قوله حرف ناشئ)** وفى بعض النسخ حرف لن ناشئ **(قوله كيوافقها الخ)** أى
 فى الآيات السابقة **(قوله الردف)** بكسر الراء وسكون الدال المهملة مصدر بمعنى اسم
 الفاعل سمي بذلك لأنه خلف الروى فهو مأخوذ من ردبف الراكب الذى يركب
 خلفه لأنه وإن سبق الروى نطقاً مؤخره رتبة لأنه دونه فى اللزوم وهو واجب اتفاقاً
 حيث يلتقى ساكنان آخر البيت كقوله المتقدم

أبلغ التعمان عن مالكا * أنه قد طال جسي وانتظار

ليس هل الانتقال من أحد الساتين إلى الآخر بالماء الذى هناك **(قوله وهو حرف)**
 (مد) الأولى أن يقول وهو حرف لن أعم من أن يكون حرف مد أولاً **(قوله فالالف)**
 الفاء للتفريع والمفرع عليه محذوف نظير ما تقدم وهى لا تكون الأحرف مدولين
(قوله كقوله) أى امرئ القيس فى مطلع قصيدته التى من الطويل الأعم الخ
 وعجز هذا البيت * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى * وصباحاً منصوب
 على الظرفية أو التمييز عن الفاعل وعم صباحاً من تحية المحاملة والطلال ما شفع
 من آثار الديار والبالي المشرق على العدم والاستفهام إنكارى والعصر بضمعين
 لغة فى العصر بفتح فسكون **(قوله كقوله)** أى علقمة من عمدة من الطويل يمدح
 المحرث وقد كان أسيراً فحرل إليه يطليه وضد هذا البيت

* طجباك قلب فى الحسان طروب * وطجبا لظاه والمجاهد المملتين المفتوحين أى
 أوقعك وأهلكك وقوله فى الحسان متعلق بطروب وهو بفتح الظاء المهملة مضافة
 لقلب أى له طرب فى طلب الحسان ونشاط فى مرادتها وقوله بعيد الخ تصغير بعد
 ظرف الطروب يعنى بعد ذهاب الشباب وقوله عصر بفتح العين وسكون الصاد
 المهملة وبالضبط يدل من بعيد وقوله جان أى قرب **(قوله كسر حوب)** أى فى قول
 الشاعر المتقدم

فقيحة كل الناس ما يحسنونه
 ومكسورة كقوله

كل امرئ مصبح فى أهله

والموت أدنى من شركاء نعله

فإنها الخروج وهو حرف

ناشئ عن حركة ماء الوصل

و يكون ألفاً كيوافقها

وواو كيحسنونه وياه

كنعلى رابعها الردف

وهو حرف مد قبل الروى

فالالف كقوله

الاعم صباحاً أيها الطلل

البالي

والباء كقوله

بعيد الشباب عصر جان

مشب

والواو كسر حوب خامسها

التأسيس

قد أشهد الغارة الشعراء محتملى * جرداً معروقة الخمين سر حوب
 وأتألم يشده بنامه لعلمه مما تقدم **(قوله التأسيس)** هو من إطلاق المصدر

وارادته اسم المفعول أى المؤسس به وسميت تلك الالف تأسيلا لانها لثة دمها على
 جميع حروف القافية أشبهت أس البناء **(قوله وهو والفاء بينه الخ)** خرج الف نحو
 مال لعدم الفاصل بين الروى وبينها والفاء دارهم لوجود أكثر من حرف **(قوله)**
 وليس على الايام والدهر أى فيه ما سالم من المنقصات وهذا نصف بيت من
 الطويل **(قوله كقوله)** أى عدي يعوث الحارثى كان جاهليا من قصيدة من الطويل
 أولها ما ذكره المصنف قالها حين أسرو وقوله كنى اللوم أى كفى فى اللوم فهو
 منصوب بنزع الخافض والمفعول محذوف وقوله ما بيا فاعل كنى أى الامر الذى قام
 فى من الأسر والذل وقوله كفى اللوم خير أى لانه لا يقبض شيئا ولا يلبس أى لان
 أسرى ايمى برضاى وقوله ان الملامة أى اللوم وقوله أخى مقبول به لا لومى لانه
 مصدره مضاف ليام المتكلم وقوله من سمعنا بالسين المهملة المكسورة أى من
 أخلاقى وصفاقى وروى من سمعنا بالسين مفتحة وأخذ النعائل وهى الأخلاق
 والطبع وانما انشد المصنف البيت الثانى اشارة الى أن ألف التأسيس مما يجب
 على الشاعر التزامه الى آخر القصيدة **(قوله فان شت ما الخ)** معا من الطويل وقوله
 التفتما بتقديم القافى على الحاء المهملة وهو معنى التفتما وهو صورة كالذى بعده أى
 اخذتما القلاح وهى الابل المحلوب وقوله أو تفتما أى اخذتما الابل ذات النتاج
 وقوله وان شت ما مثلا الخ أى اخذتما مثلا مثل أى واحد أو احدى فليد باليد والعين
 بالعين والنفس بالنفس وقوله كماهما أى كاهما متماثلان وقوله وان كان أى
 مات زيدانه عقلا أى دية وقوله بنات مخاض أى بالاهاسية فتعوطعت فى الثانية
 والقصال بكسر الفاء جمع فصيل وهو المفضل من الرضاع من أولاد النوق
 والمقادما بالال المهملة أى المتقدمة وحاصل المعنى ان الشاعر خير الخاطمين وهما
 وأما الدم بين هذه الامور والشاهد فى قوله كماهما فالتأسيس هو الالف فى كوا الروى
 هو الميم فى هما وهى بعض ضمير بناء على ان الضمير هو مجموعهما وانما انشد
 المصنف البيت الثانى لما تقدم واعلم ان مفهوم قول المصنف وتكون من كلمة
 الروى الخ انها اذا كانت من غير كلمة الروى وليس ضمير ولا بعضه فليست تأسيسا
 أصلا وهو كذلك فلا تلتزم اعادتها **(قوله الدخيل)** بفتح الدال المهملة فعيل بمعنى
 فاعل أى الدخيل بين الف التأسيس والروى أى المتوسط بينهما فاقوله بعد
 التأسيس أى وقبل الروى معنى بذلك لانه كالدخيل فى القوم لجيئته على خلاف
 الاصل لانه يجوز اختلافه مع وقوعه بعد حرف لا يجوز اختلافه فالاصل ان يكون
 أولى بعدم جواز الاختلاف لانه اقرب الى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا
 الاصل صار كانه ملحق فى القافية بمدخل فيها **(قوله مقرك بعد التأسيس كلام)**
 سالم أى من البيت السابق ونحو بقوله مقرك الردف لانه ساكن وهذا علم ان
 الردف والدخيل لا يجتمعان فى قافية واحدة وكذا لا يجتمع الردف والتأسيس فيها

وهو ألف بينه وبين
 الروى حرف ويكون
 من كلمة الروى كقوله
 وليس على الايام والدهر
 سالم

ومن غير هان كان الروى
 ضميرا كقوله

الالاتلومانى كنى اللوم
 مايا

فالتكافى اللوم خير ولايا
 المتعلمان الملامة نفعها

قليل وما لوى أى من
 سمعنا

أو بعضه كقوله

فان شت ما التفتما ونعتما
 وان شت ما مثلا كاهما

وان كان عقلا فاعقلا
 لا حيكما

بنات مخاض والقصال
 المقادما

سادسها الدخيل وهو حرف
 مقرك بعد التأسيس

كلام سالم

لان كلامهم ما ساكن والساكنان لا يجتمعان الا بشروطها بعضها مقود هـا واما
 ما عدا ذلك من حروف القافية فقد يجتمع فيها (قوله الثالث) اى من الاقسام الخمسة
 المتعلقة بالقافية وقوله حركاتها اى اللاتى اذا اتى بها الشاعر في مطلع شعره ووجب
 عليه التزامها في بقيته وقوله ست منها ما هو حركة الحرف ثقت ومنها ما هو حركة
 الحرف الذى قبله فلا يقال ان مجموع القافية ست ومنها ما هو ساكن فكيف
 تكون حركاتها ايضا ستا (قوله اولها) راعى في هذا الوصف وما بعده الحرف ذكره
 وقوله الجرى يفتح الميم من جرى ويضمه من أجرى وقوله وهو حركة راعى هنا
 المرجع فذكر الضمير (قوله الروى المطلق) وهو الحرف المتحرك الذى يعقبه الف كما
 في لقد اصابا واوا وقوله تربوا يامثل الكواكبى ومعنى مطلقا لان الصوت يضاف
 به ولا ينجس ولذلك سميت الحركة بالجرى لان معروضها يجرى به الصوت ولا
 ينجس وانما قيل هذا المصنف بالمطلق لان سكون الروى المقيد لم يعمد باسم خاص
 لانهم انما يتكلمون على ما يشاء فخرج منه حكم والحركة تنفرع عليها النظر في
 نحو الاقواء والاسراف بخلاف السكون (قوله النفاذ) بالذال المعجمة سميت بذلك
 لان المتكلم ينفذ بحركة هاء الوصل الى الخروج وهو الف مثلا التالى بعدها وقبل
 بالذال المهملة ومعناه الانتضاء والتمام لان هذه الحركة هى تمام الحركات فيها وقع
 نفاذها اى انقضاءها وتمامها (قوله كيو لفتحها) اى حركة الهاء فى بواقيها وكذا يقال
 فى يحسنونه ونعله ومثل باثلة ثلاثة لان الحركات ثلاث ولم يأت المصنف بالابيات
 تامة لتقدمها (قوله الحذو) يفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة سميت بذلك لان
 الشاعر يحذو بها اى يتبعها فى القوافى لتتفق الارباع او اربعها فالمراد بمنعنى
 اسم المقول (قوله حركه باه البالي الخ) اى فى الابيات المقدمة (قوله الاشباع الخ)
 سميت حركه اشباعا لاشباعها الدخيل وثقوىته على اخوته فى الوقوع قبل الروى
 وهما التاسيس والردف لسكونهما والمتحرك اقوى من الساكن (قوله ككسرة لام
 سالم) اى فى البيت المتقدم وقوله فاء التدافع اى من قول النابغة من الطويل
 * برزنا الا لسيرهن التدافع * والاداء اشتقاق وتيسره ومقصوده الاخبار
 والتبذير بان هؤلاء النسوة حين يروى من المجدد ليس عندهن فى السير تدافع
 وقوله وفخه واوطاوى اى من قوله من الرجز

يا تخل ذات السدر والمجدول * تطاوى ماشيت ان تطاوى

بحذف احدى التامين من تطاوى الثانى وانما لمج المصنف يذكر بعض البيت وان
 لم يتقدم له ذكر مما يتربى للاشتهار بما فى هذا المقام منزلة ذكرهما (قوله للرسم) يفتح
 اولى المهملة المشددة وكل منهما وهذه التسمية مأخوذة من قولهم رست الشيء اى
 ابتدأته على خفاء لان حركة ما قبل التأسيس اول لوازم القافية وفيها خفاء لانها بعض
 حرف خفى وهو الالف واذا كان الكل خفيا فانه بعض اولى بالحقاق (قوله التوجيه الخ)

(الثالث) حركاتها ست
 * اولها الجبرى وهو
 حركة الروى المطلق
 ثانيا النفاذ وهو حركة
 هاء الوصل كيو لفتحها
 ويحسنونه ونعله * ثالثها
 الحذو وهو حركة ما قبل
 ال ردف حركه باه البالي
 وشين مشددا
 سرحوب * رابعها الاشباع
 وهو حركة الدخيل ككسرة
 لام سالم وضمة فاء التدافع
 وفخه واوطاوى خامسها
 الرسم وهو حركة ما قبل
 التأسيس كفتح سين سالم
 سادسها التوجيه وهو
 حركة ما قبل الروى المقيد

سمعت بذلك لأن الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي موجه بها إلى
 ضمير ذوا وجهين سكنون وتحرك كالثوب الذي له وجهان وقوله المعبد بالالف سمي به
 لأنه تعبد بالسكون عن انطلاق الصوت به (هـ) كقوله الخ) هو من الرجز وقوله إذا
 حن الظلام أي ستر الأشياء بسواده وقوله واختلط أي بالأشياء أي معها وقوله جاؤا
 أي الذين ضيقونا مذيق بقية الميم وسكون الذال المجعوه وهو اللين المختلط بقدره من
 الماء وقوله هل رأيت الخ صفة لما ذق على تقدير القول لأن جملة هل رأيت الخ
 انشائية فلا تصلح وصفا أي مقول فيه هل رأيت الذئب قط فان لونه يشبه لون هذا
 المذق في الكدرة وعدم صفاء البياض (هـ) (الرابع) أي من أقسام القافية الخمسة
 (قوله ستة) أي لأنها ما مجردة من التأنيس والردف أو مؤسسة أو مردوفة فهذه
 ثلاثة وعلى كل منها ما موصولة بحرف لين أو بها واثنان في ثلاثة ستة وقوله مطلقة
 أي مطلق رويها أي ليس ساكنًا فاستنادا لا لاق إلى القافية مجاز على علاقته
 السكانية والمجزئية قول في قوله الأتي وثلاثة مقيدة نظير ذلك وقوله موصولة
 باللين أي بعد رويها حرف ناشئ من اشباع حركة الروي (هـ) كقوله) أي خويلدين
 مرة من الطويل حيث قتل أخوه عروة ويحاراش ابنه بعد أسره فقوله بعد عروة أي
 بعد موته وقوله انشجالة الحمد وقوله وبعض الشر وهو هلاك عروة وحده أهون
 أي أخف من بعض وهو هلاك الاثنين ولفظ بعض الثاني هو القافية وهي مطلقة
 لأن الضاد متحرك ومجردة من التأنيس والردف وموصولة بالماء المحاصلة من اشباع
 الضاد (قوله كقوله) أي الحماسي من الرجز لا في القافية بل في العلامات قصر بهم به ففتح الماء
 الأولى وكسر الميم المشددة وسكون الماء الثانية وعجزه ليس أبوه بابتن عم أمه
 واللاتني وقوله لا في العلاج أي ارتفع للعالي وارتى إليها بعزمه وأرادته وقوله
 ليس أبوه الخ أي ليس لأبي ذلك القتي قرابة متصلة بأم ذلك القتي بل هو أجنبي عنها
 فيكون في ذلك القتي قوة فإن القرب بين الوالدين في النسب من أسنانك ضعف الولد
 في الشرع والعادة (قوله ومردوفة) أي ذكر فيها حرف مدولين قبل الروي (هـ) كقوله
 أي الأعشى من الوافر دج أنا سا وقوله بثنة ضم المياه الموحدة بعد ما مثله مصغر
 بثنة وفي بعض النسخ بثنة لاقية بضم الفاء بوزن جهينة وكلاهما اسم امرأة
 وقوله وقد لا تعدم الخ بقول القول والواو زائدة والحسناء فاعل تعدم بفتح الدال
 المهملة وذما بفتح الميم وبعد الالف مع مخففة للوزن وأصلها التشديد يعني أن ذات
 الحسن والحمال لا يلبس في الغالب من دامنهما ويحبها غيره منهما أي وأنما من جملة
 من يذمها كما هو مقتضى ذلك (قوله وبالماء) أي أو موصولة بالماء وفي بعض النسخ
 رأبها مطلقة مردوفة موصولة بالماء وهي أظهر في بيان المراد (قوله كقوله) أي لبيد
 من السكامل وقوله عقب الديار أي هلك وبمحلها بالرفع بدل من الديار بدل بعض
 من كل أي محلها الذي يتزلزل بهو يقعون فيه فحطف مقامها على ما قبله من قبل

كقوله

حتى إذا حن الظلام

واختلط

جاؤا مذق هل رأيت

الذئب قط

(الرابع أنواعها تسع)

سته مطلقة مجردة موصولة

باللين كقوله

جعدت إلى بعد عروة انشج

خراش وبعض الشر أهون

من بعض

وبالماء كقوله

الافتي لا في العلا بهم

ومردوفة موصولة باللين

كقوله

الاقالب بثنة اذ رأني

وقد لا تعدم الحسناء ذلعا

وبالماء كقوله

عطف المرادف (هـ) له ومؤسسه الخ) في بعض النسخ خامسها مطلقه مؤسسه موصولة
 بالابن وهي اظهر في المراد (هـ) له كقوله (أى التابعه الذي ياتي من الطويل وقوله
 كاني في كسر الكاف اى دعيني وانصب صفة لهم وهو صفة نسب فهو بمعنى منصب
 اى متعب وقوله بالامية هو علم على اننى يحاط بها والرواية يفتح التاء وخرجت على لغة
 من بينى المنادى القزذلى القح وهو لغة شاذة وليل بالجر عطف على هم وهو اقسامه
 اى اقسام الشذائب والمكروه التى نزلت فيه وبطى يفتح الموحدة واخره زه صفة
 لليل بعدوصفه بالجملة وهي صفة مشبهة من البطة وهو قوله السبر وكى بذلك عن عدم
 غيوبيتها بسرعة وهو ليل الشتاء (قوله وبالماء) وفي نسخة سادسها مطلقه مؤسسه
 موصولة بالماء وهو اظهر في المراد (هـ) له كقوله (أى عدى بن زيد او غيره من
 المتخرج وقوله في ليلة متعلق واقبله في الايات وقوله لا ترى بها احدا اى مطلقا او
 من العوازل وقوله يحكى علينا اى يقضى سرنا وقوله الا كواكبها بالرفع بدل من فاعل
 يحكى بمعنى الشاعر هذا انه خلا من مجبه في ليلة لا يطلع فيها عليهم او يخبر بحالها الا
 الكواكب لو كانت عن خبر (قوله كقوله) اى الاعشى من قصيدة من المتقارب
 وقوله غانية فاعل تهرى وهو التى استغنت بحماتها عن التزين بالحلى والثياب
 وقوله ام تلم بضم القوقبة وكسر الالام من المبه قرب منه وقوله ام الحمل وادأى
 خلق ص صيف ومعجم بالحيم والذال المحبة اى منقطع وارادنا بحمل العهد الذى
 بينه وبينها (هـ) له كقوله كل عيش الخ) الالام ساكنة وتقدم هذا في المديد
 (قوله كقوله) اى المحطشة من مجزوء الكمال المرفل وقوله وغررتنى اى
 خدعتنى حتى تزوجتلك وقوله لابن الخ اى تولين فى الصيف وخصه بالذكور
 لان الابن يقبل فيه لقلة ما ترعاه اليها ثم فيه وقوله تار يعنى فى الشتاء اى
 عند ذلك عمر فى زمن الشتاء ونصف البيت التون من انك (قوله والمتكاوس)
 بالمشاة القوقبية والمه ملة آخره بصيغة اسم الفاعل من التكاوس وهو يطلق
 لغة على معان منها الميل واضطلاحا ما ذكره المصنف سمعت القافية به اخذ من
 تكاوس البيت اى ميل بعضه على بعض لتقابل الحركات فيها وانضم بعضها
 لبعض وهذا شروع من المصنف فى تقسيم آخر للقافية باعتبار الحركات التى بين
 الساكنين فكان ينبغي للمصنف ان يذكر هذا التقسيم عند القسم الثالث يجعله شاملا
 له او يقول فما تقدم والعلم الثانى فيه ستة اقسام يجعل هذا قسم سادسا وانما ذكر
 المصنف المتكاوس وما بعده مع انها صفات للقافية وهي مؤسسه نظرا الى انها اللفظ
 قدبر (قوله كقوله) اى العجاج من بحر الرجز وقوله جبر يستعمل لازما ومتعديا
 كما فى هذا البيت جبر الاول متعدوا الثانى لازم يعنى انخير وقوله لاه فيخر هو القافية
 وقد استملت على ما ذكره (قوله والمتراكب) هو بالضبط المتقدم فى المتكاوس
 وكذا يقال فيما بعده وهو لغة عجي التى بعضه على بعض واضطلاحا ما ذكره

صفت الدبار عليها ومقامها
 ومؤسسه موصولة بالابن
 كقوله
 كاني لهم بالامية ناصب
 وليل اقسامه بطى
 الكواكب
 وبالماء كقوله
 فى ليلة لا ترى بها احدا
 يحكى علينا الا كواكبها
 (ولثلاثة مقيدة)
 مجردة كقوله
 انه غانية ام تلم
 ام الحمل وادها متجزم
 وعردوفة كقوله
 كل عيش صائر للزوال
 ومؤسسه كقوله
 وغررتنى وزعت اند
 نك لابن فى الصيف تار
 (والتكاوس) كل
 قافية توالف فيها اربع
 حركات بين ساكنها كقوله
 قد جبر الدين الاله فجير
 (والمتراب) كل
 قافية توالف فيها ثلاث

المصنف سميت بذلك لان حركاتها تساويها كان بعضها مركب بعضها وقوله بينهما أى
بين ساكنيهما وكذا يقال فيما بعده **(قوله والمتدارك)** هو لغة المتلاحق يقال أدركت
جماعة من العلماء اذا تمتمهم واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان بعض
الحركات أدرك بعضها ولم يبق عنه اعتراض ساكن بينهما **(قوله كقوله)** أى امرئ
القيس من قصيدته المشهورة التي هي من بحر الطويل وقوله تسالت أى تلاهت
عميات الرجال أى اهل العقلة منهم الذين ليس عندهم تعلق شديد بالحب ووراده
ان عشق العشاق قد يضل وزلا وعشقه ما يهابى ثابت **(قوله والمتواتر)** هو لغة
مجيء الشيء بعد شيء بتراخ واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان الساكن
الثاني جاء بعد الاول بتراخ بينهما ما يسبب توسط المتحرك فاشبه تواتر الابل أى مجيء
شيء منها ثم شيء آخر مع انقطاع بينهما **(قوله كقوله)** أى الشخص وهو المختص من
قصيدة من الوافر ترى بها احاطا بجزءها وبالصاذا المهمة والثناء المعجزة **(قوله)**
(والمترادف) هو لغة المترادف لانه مأخوذ من الترادف وهو التناوب واصطلاحا ما
تذكره المصنف سميت بذلك لانه ردف أحد الساكنين فيها الا أن قوله اجتمع
ساكنها أى التقيام غير فاصل ولا بد أن يكون الالتقاء على حد واحد بغيره الجوز
له وهو ان يكون الاول منه ما حرف لين والافلا يكونان من القوافي **(قوله هذه)**
(دارهم الج) قد تقدم هذا البيت في الجوز وقد علمت معناه فهاذا لتفعل **(قوله)**
تنبيه) هو لغة الايقاظ واصطلاحا ما ذكر بطريق التفصيل بعد التعرض له بطريق
الاجمال غالبا وقد يستعمل فيقال يتعرض له قبل ذلك أصلا على سبيل الجواز لكنه
صار حقيقة عريقة **(قوله كاليسيط)** على حذف مضافين أى كجزء مجزوء البسيط
فيقدر المضاف الاول طابق المثال للمثل له ويتقدير الثاني اندفع ما يقال ان كان
اليسيط لا يدخل الطلي جزءه الأخير كما علم مما تقدم في صدر السكاب **(قوله والجزء)** أى
سواء كان مجزوا أم لا وحينئذ فلا يحتاج الى تقدير مضاف فتصو هو جزء **(قوله اوخره)**
أى طيه مع اضماره وقوله كالكمال الكاف استقصائية وهو على حذف مضاف أى
كجزء الكمال سواء كان مجزوا أم لا لان أجزاءه كلها متاثلة كالجزء **(قوله كالرمل)** أى
كجزء الرمل سواء كان مجزوا أم لا لان أجزاءه كلها متماثلة وقوله والخفيف أى وجزء
الخفيف الكمال لان الجزء كله معلوم ولا بد من كون جزأيهما الذين دخلهما المثنى
دخلهما الخفيف فان آخر كل منهما فاعلان ويصير بالتحذف فاعل المجموع الوند
فحينئذ يحذف منه فصيرون فاعلان فيكون الاولى للمصنف أن يقول كالرمل والخفيف
الخدوفي الصريح لان ظاهر كلامه انه غير ارف الجزاء الى التام منه ما هو غير مراد لان
القافية منه وازن لانه وهو لم يتغير سواء خبى الجزء أو لا فيكون من المتواتر لامن
القسيم الا **(قوله والنجيب)** يقع النجاء المحموق بعدها بأن موخدان وهو
المتدارك المتقدم لانه يسمى باسمه من جلتها النجيب وكان الاولى للمصنف أن يقول

حركات بينهما كقوله
أخبر فيها وأضح
(والمتدارك) كل قافية
تواتر بينهما مركبان
كقوله
تسالت عميات الرجال
من القوي
وليس فؤادي عن هواها
بمنسلي
(والمترادف) كل قافية بين
ساكنيهما حركة كقوله
يذكر في طلوع الشمس
نخرا
اذكر بكل مغيب شمس
(والمترادف) كل قافية
اجتمع ساكنها كقوله
هذه دارهم أقفرت
أم زبور عنتها الدهور
تنبيه) الوند المجموع اذا
كان آخر جزءا رئيسية
كاليسيط والجزء
كالكمال أو خبى كالرمل
والخفيف والنجيب

والمتدارك بدله أو يقول وهو المتدارك لتندفع الحيرة في المراءاة الخبيبة هنا (قوله جاز اجتماع الخ) هذا جواب إذا الشرطية المتقدمة أي جاز اجتماع ذلك في القصيدة الواحدة * والحاصل أنك إذا استعملت أضرب هذه الأجزاء في قائمة القصيدة الواحدة كانت قافيتها حينئذ متداركة وان استعملتها في قافيتها غير تامة بان أخذت في جزء مجزوء البسيط الطي إلى آخر ما تقدم كانت قافيتها مترا كبة (قوله أو خبله) معطوف على قوله عليه أي وإذا كان الوند المجوع في آخر الجزء الذي جاز خبله أي طيه مع خبئه وفي كلامه حذف بعد قوله أو خبله والاصل أو طيه فأنامل (قوله كالسبط والرجل) أي تجز مجزوء البسيط وجزء الرخم طلقا كما تقدم (قوله اجتماع الخ) وفي نسخة جاز اجتماع الخ وهي أولى لكونها صريحة في جواز ذلك وإنما جاز اجتماعه ما ذكر في القصيدة الواحدة لأن هذه الزخافات غير لازمة وحينئذ فيجوز التباين بها في قافية وتر كما في أخرى من القصيدة الواحدة فيحدث ما ذكر (قوله من الأولين) أي المتراكب والمتدارك وما ورد من ذلك قول قاتل الحسين قاتله الله ورضي عن قتيله من مشطور الرجز

املا ركا في قصه وذهبا * فقد قتلت الملك المحببا
ومن يضل القبلتين في الصبا * وخيرهم أدينكرون نيبا
قتلت خير الناس أمأوبا

فالقافية في البيت الأول والرابع متكاوسة وفي الثاني والثالث متداركة وفي الخامس مترا كبة (قوله الخامس) أي من أقسام القافية وقوله عيوبها أي العيوب التي تعتبر بها وهي سبعة وقوله إعادة خبر لمتداخلة حذف أي وهو واحد وكذا يقال فيما بعده (قوله كلمة الروي) أي الكلمة المشتملة على حرف الروي سواء أضيفت القافية بتمامها أم لا وأما إعادة خبر كلمة الروي فلا تعديا على قوله لفظا ومعنى أي من غير أن يفصل بين اللفظين المكررين سبعة أبيات فأكثروا ما تكرير كلمة الروي لفظا فقط أو معنى فقط كالعلم مع الصفة أو المعنى مع المنكر فلا يعديا على ما ذكرنا إذا فصل بينهما بسبعة أبيات فأكسر والسرف في ذلك أن اللفظ المكرر بعد ذلك يصير كافيا مذكورا في قصيدة أخرى حكما وسمى ما ذكره المصنف إيطاءا ما فيه من تواطؤ الكلمتين وتوافقهما لفظا ومعنى وهو مذكور في جواز الخلل للولدين كما جاز غيرهم على أن بعضهم زعم أن الإيطاء ليس يعيب (قوله كقوله) أي التابعة من قصيدة من البسيط يربط بها النعمان بن الحرث وقوله أوضح البيت معطوف على ما قبله في القصيدة وقوله خروبا مجتاهة مفتوحة وراسا كتوسيع مهملة ثم مددة وهي الأرض التي لا صوت بها وقوله تعديا لتمام القوافي والثقاف والياء اللينة من تحت المشددة والغير يقع العين المحذرة أي أن هذه الأرض لكثرة حرها تعديا للمحذرة فلا يطبق المشي فيها والساوي هو الحاصل منه السير لئلا وقوله لا يتخفف بغيرها بغيره وفاء

جاز اجتماع المتدارك
والمتراكب أو خبله
كالسبط والرجل اجتماع
المتكاوس مع
الأولين (الخامس
عيوبها) الإطاء إعادة
كلمة الروي لفظا ومعنى
كقوله

أوضح البيت في خروبا
مظلمة
تعديا لغير لا يصرى بها
الساوي
لا يتخفف الزرع من
أرض المهبها
ولا يضل على مصباحه
الساوي

بعدها ضاد مجمة والرز بكسر الراء المهملة وبالزاي المجمة الصوت وقوله الماي نزل
 ذلك السلطان المتقدم في القصيدة وقوله ولا يضل بضاد مجمة من باب ضرب يوهو
 يتعدى بنفسه ويعن فقوله على مضابحه على فيه بمعنى عن وفي المقام بحث تركناه مع
 جوابه في الحاشية (هـ) له والتضمين هو لغة مأخوذة من تضم الكتاب كذا إلى اشغل
 عليه واصطلاحا ما ذكره المصنف بقوله تعليق البيت أي تعليق قافيةه لان الكلام
 في عيوب القافية وقوله بما بعده أي بصدور البيت الذي بعده بان تقتصر اليه في
 الافادة وسعى تضمينا لان الشاعر ضمن البيت الثاني معنى البيت الاول لانه لا يتم
 الا بالثاني والتضمين مقتدر للولدين (هـ) له كقوله (هـ) اي النابعة من الوافر وقوله وهم
 اي بنو اسد وقوله الجفار بحيم وفاء ورامعه - له بوزن كتاب اسم ما بلني تميم وقوله
 عكاظ بالعين المهملة اوله والظاء المشالة آخره بوزن غراب اسم سوق للعرب بناحية
 مكة كانوا يجتمعون فيها ثم هدمها الاسلام وفي بعض النسخ بدل بعث بضم الباء
 الموحدة وبالعين المهملة - له وبالثلاثة وهو اسم لمحرب في الجاهلية كانت بين الاوس
 والخزرج وقوله شهدن لهم وفي بعض النسخ وثقن و مراد ان النابعة مدح بني اسد
 بكونهم اثاره اعلى بني تميم عند هذا الماوعا راعا على اهل سوق عكاظ وقا تلوههم
 لقوتهم وشهدوهم مواطن صادقات تلك المواطن شهدن بالنون لهم بحسن علمته
 فيهم الشجاعة والشاهد في تعليق اني شهدت (هـ) له والاقواء بكسر الهمزة وبالقاف
 مأخوذة من قولهم اقوى الربع اذا تغير وخلعن سكانه لان الروي تغير وخلعن
 حركته الاولى وقوله اختلاف الجحري اي حركة الروي المطلق بحركة تقاربها في
 الثقل كالكمز مع الضم كما قال المصنف فخرج يقيد بالتقارب في الثقل القصة مع
 احدهما فان ذلك يسمى اضرافا كجسائي والاقواء غير جائز للولدين (هـ) له كقوله
 اي حسان رضي الله عنه ومن البيت عليهم وهو المحرث بن كعب الجحاشي من بني عبد
 المदान وجماسته وسماه انه كان هجائيا التجار من الانصار فشق كوا ذلك الى حسان
 فقال فيهم ما ذكره المصنف ثم امر بالقائه الى صبيان المكتب ففعلوا فبلغ ذلك
 بني عبد المदान فاوثقوا المحرث واوثبوه الى حسان ففعل رضي الله عنه واثبوه واعطاه
 دراهم وازكبه بقلته وقوله لا بأس بالقوم الخ اي لا يعاب عليهم بالطول جدا ولا بالقصر
 جدا بل هم ربعة لكنهم سمان الجثة كالبعال واحلام الخ يشق الهمزة جمع حلم بكسر
 الحاء المهملة - له وهو العقل اي عقولهم كعقول العصافير في الطيش وكثرة الجرعة
 وعدم التدبير وقوله قصب يفتح القاف والصاد المهملة جمع قصبة وهو المعروف
 بالبرص وقوله جوف جمع اجوف كسود جمع اسود وهو العظيم الجوف واسافله
 ميسد امضاف ومنقب خبره والاعاصير جمع اعصار وهو ريح ترفع تراب بين
 السماء والارض فبعد ما وصفهم بقلة العقل وغلظ الجثة وصفهم بعدم القوة فان
 القصب الخشب الذي تنفث فيه الرياح لا قوته فيه (هـ) له والاصراف بالصاد

(والتضمين) تعليق البيت

بما بعده كقوله

وهو ردوا الجفار على تميم

وهو امحباب يوم عكاظ اني

شهدن لهم - م مواطن

صادقات

شهدن لهم بحسن الظن في

(والاقواء) اختلاف

الجحري بكسر وضم كقوله

لا بأس بالقوم من طوول

ومن قصر

جسم البغال واحلام

العصافير

كانهم قصب جوف اسافله

منقب نفثت فيه الا عاصير

(والاصراف) اختلاف

المهمة مأخوذة من قولهم صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه فبني اختلاف المجري
به لأن الشاعر صرف الروى عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته كحركة
حرف الروى الأول ويسمى أيضا سرفا بالسین المهملة وهو في الأصل مجاوزة الحد
ووجه التسمية حينئذ ظاهر وهو غير جائز للولدين (قوله بفتح وغيره) أي من ضم وكسر
بأن تكون حركة حرف روى البيت المتقدم فتحة وحركة حرف روى البيت الذي
بعده ضمة أو كسرة أو تكون غير فتحة بأن تكون ضمة أو كسرة وحركة حرف
روى البيت الذي بعده فتحة فتخرج من ذلك أربع صور استشهد المصنف على بعضها
وترك الاستشهاد على البعض الآخر لظهور المقصود (قوله أرى تلك الخ) أي أخبرني
فالتأنيب مقصود والباء الساكنة قول ليس قبلها همزة على لغة وفي بعض النسخ رأيتك
من غير همزة قبل الراء وقوله البكاء مقبول بمعنى وقوله طرفي يسكون الراء أي
بصري وقوله سهاد بضم المهملة أي سهو وعدم نوم وقوله البلاء بالرفع فيه تأنيب مؤخر
وفي قلبي خبر مقدم فتخالف حركة حرفي الروى البين وهما من الوافر (قوله
والفتح) أي في حرف الروى الأول مع الكسر أي كسر حرف الروى الثاني وفي بعض
النسخ وقع الكسر (قوله منجسته) بفتح الميم وهي الشاة تعلى للفقير أو الجارلأخذ
لبئها يا ماعلومة ثم يردها لصاحبها وهذا حسب الأصل ثم كثرت أعماله حتى صار
يطلق على كل عطاء كما أن المنحة بكسر الميم كذلك وقوله فحلت الآداء أي عجلت ردها
عليه لكونها غير مضمومة لا والآداء مقبول عجلت وبداة آداء ما لم يجر وروى متخالفا
فتجاوز كسرا وقوله من شاة تميز مجرور عن الزائفة كاذب اليه بعض النحاة وفي
المقام بحث تركناه مع جوابه في الحاشية والبيان من الوافر (قوله والا كفاء) بكسر
الميم مزووهولة مأخوذة من قولهم كفأت الآداء إذا قبلته فهو مكفوءة ويسمى به البيت
المذكور لأن الشاعر قلب الروى عن طريقه المألوف وهو غير جائز للولدين (قوله
بحروف) المراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله كقوله) أي الشاعر في صفة الخيل
وقوله نبات وطاء بضم الواو وتشديد الطاء المهملة جمع واطئ من وطئه بالكسر
يطؤه بمعنى داسه أو التجذبا الحاء المجهلة والذال المهملة الطريق أي دائسين على طريق
الليل أي التي لا تسلك إلا بالليل لكونها مخوفة مثلا وقوله لا يشكين مبنى على فتح
الباء لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة لأن البينتين من مشطور السريخ الموقوف كما يعلم
ذلك من له أدنى الميام بالفتح وقوله ما أتقين بالنون بعد الهمزة ثم بالقاف التي بعدها
بامثلةا منجسة ثم نون أي ممن يقال أتقت الأبل مثلا إذا سمعت والشاهد اختلاف
الروى باللام والنون لأنهما متقاربان في الخروج لأن مخرج اللام من رأس حافة اللسان
ومخارج النون من اللثة ومخرج النون من طرف اللسان ومخارجه من
اللثة تحت مخرج اللام بقليل وقيل فوقه (قوله والأجازة) بكسر الهمزة وبالزاي وهو
الغنة مأخوذة من قولهم جاز المكان إذا غداه وسمي الغيب المذكور بذلك لتجاوز حرف

المجري بفتح وغيره فتح
الضم كقوله

أرى أنك أن منعت كلام

يحيى

أمنعني على يحيى البكاء

ففي ظرفي على يحيى سهاد

وفي قلمي على يحيى البلاء

والفتح مع الكسر كقوله

ألم ترفى ردت على ابن ليلي

منجسته فعمات الآداء

وقلت لشاة لما أتنا

وماك الله من شاة بداء

(والا كفاء) اختلاف

الروى بحروف متقاربة

الخارج كقوله

نبات وطاء على خذ الليل

لا يشكين عملا ما أتقين

(والأجازة) اختلافه

بحروف متباعدة الخارج

الأهل ترى ان لم تكن
 أم مالك
 عليك يدي ان الكفاء قليل
 رأي من خليليه جفاء
 وغلظة
 اذا قام يتنازع القلوص فميم
 (والسناد) اختلاف
 ما راعى قبل الروي من
 الحروف والحركات وهو
 خمسة (سناد الردي) وهو
 ردي أحد البيتين دون
 الآخر كقوله
 اذا كنت في حاجة مرسل
 فارسل حكيمًا ولا توصه
 وان باب أمر عليك النوى
 فشاو وليسا ولا تعصه
 (وسناد التأسيس)
 تأسيس أحدهما دون
 الآخر كقوله
 مادامة اسلمى ثم اسلمى
 فندف هامة هذا العالم
 (وسناد الاشباع) اختلاف
 حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بلبا
 فأصبحت
 بلى بواد من تهامة غائر
 وهم منعوه من قضاة
 كلها
 ومن مضر الجراء عند
 التغاور
 (وسناد الحذف) اختلاف
 حركة

الروي عن موضعه وعامة الكوفيين يشتمونه الاجابة بالراء من الجور وهو التعدي
 والمناسبة لمظاهرة وهو غير جائز للولد بن (قوله كقوله) أي الشاعر من الطويل وقوله
 الأهل الخ جواب ان محذوف وقوله ان الكفاء معقول ترى يعني أن الكف هو المماثل
 من الناس قليل وقوله وغلظة بالعين الكفاءة ضد الرقة وقوله يتنازع أي يشترى
 وقوله القلوص أي الشاة من النوق وقوله فميم بالذال المهملة أي غير مدح
 والشاهد اختلاف روي البيتين باللام والميم لانهم امتنعوا ان يخرج كما هو ظاهر
 (قوله والسناد) بكسر السين اختلاف ما راعى الخ يعني على الصحيح ومقابله اقوال
 ذكرتها في المحاشية وسمى ما ذكره سناد الالة في اللغة أخذ من قولهم خرج بنو فلان
 متساندين اذا جاؤا فرقا لا يتقدمهم ورئيس واحد فهم مختلفون غير متفقين فهناك
 مناسبة بين المعنى الغروي والاصطلاح وذلك لان قوافي القصيدة المشتملة على
 السناد لم تنفق الاتفاق المألوف في انتظام القوافي (قوله وهو خمسة) أي والسناد
 اقسام خمسة لكن اثنان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ووجه التسمية
 بسناد الردي وما بعده ظاهرا وعلم ان الاكفاء والاقوام والاجازة والاصراف لا يجوز
 للولد بن استعمالها وان الاطباء والنحويين والسناد اقسامه يجوز للولد بن استعمالها
 كما يؤخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الخبز ربيعة (قوله كقوله) أي حسان من
 المتقارب الذي دخل عروضة حذف السبب المحقق وكذلك ضربه ان حركت الهاء
 والافتقار دخله البتر وقوله فشاو وليسا أي حاذقا وقطنا وفي بعض النسخ حكيمًا بديل
 لبيبا والهمزة في أرسل همزة قطع كما هو معلوم والشاهد كون البيت الاول رديا
 بالواو قبل الصاد المهملة والثاني غير ردي وأما الهاء في ما هي وصل كما تقدم
 (قوله ياد اوسية الخ) هذان البيتان من مشطور الرجز ومية محبوبة الشاعر وقوله
 ثم اسلمى تأكيذا للاول وقوله فندف بكسر الخاء المهملة بعد هاتون فدل على
 فقاء التأسيس ربيعة من نساء العرب والهاء الراس والمعنى على التشبيه أي
 خندف كهامة يعني واثت اعظم منها عندى فلذا دعوت لدركه بالسلامة (قوله
 اختلاف حركة الدخيل) أي يجر كتين متقاربين في النقل كالفهم مع الكسرة كافي
 البيتين اللذين ذكرهما المصنف أو متبايعين كالفتحة مع احدهما والثاني اتبع
 من الاول بل قيل ان الاول ليس بعييب (قوله كقوله) أي النابعة من قصيدة من
 الطويل وقوله وهم طردوا منها الخ الضمير في هم راجع للقوم المذكورين قبل
 وخبر منها جازية على الواو ان أي النخل في الايات قبله وليا يقع البناء الموحدة
 وكسر الهمزة وسند البناء المثناة مهم قبيحة وتهامة بكسر التاء كما تقدم وغائر يعني
 مجة وهمزة بعد الالف واخرها مهملة صفة واد أي مختصة وقضاة ضم القاف
 وصاد مجة وعن مهملة أبو حنيفة من الجن ومضر بوزن زفر اسم رجل وهو ابن زرار
 ويقال له مضر الجراء والتغاور مصدر تغاور بمعنى اغار (قوله اختلاف حركة

ما قبل الردف) يعني بحر كتين متباعدتين في الثقل كما في البهمن اللذين ذكرهما
المصنف فخرج المتعارفان فيه كالضمة مع الكسرة والفتحة مع الضمة (هـ) كقوله
أى من الوافر وقوله لقد ألب بكر اللام والنجباء بالحاء المحجمة والمدو وهو ما يكون
من صوف أو غيره وقوله على جوار يفتح الجيم أى نساء جوار وقوله عين بكسر
العين المهملة اسم لبقرا الوحش أى تشبهها في أسعاعها مع شدة السواد وقوله خافيتى
بالهاء النجمة ثم القاء والياء الضمة تنبيه خافية والجمع خواف وهى رشات اذا ضم
الطائر جناحيه تخففت وقوله عقاب يضم العين اسم طائر وقوله عين يفتح العين المحجمة
لغة في الغيم فالعين المهملة مكسورة في الأول والعين المحجمة مفتوحة في الثانى فقد
وجدنا سنادا لحذوق هذين البيتين (هـ) اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد أى
المهمة بالتوجيه كما تقدم ثم ان المصنف يحتل أن يكون جاريا على مذهب التحليل
بان يراد بحركة ما قبل الروى الفتحة مع الضمة أو الكسرة وأن يكون جاريا على
مذهب كراع بان يراد بها الكسرة مع الضمة أو الفتحة لا على مذهب الاخفش لانه
عنده ليس بعيب مطلقا والحاصل أن في سناد التوجيه ثلاثة مذاهب أحدها
للاخفش وهو أنه ليس بعيب مطلقا ثانيا للتحليل وهو جواز الضمة مع الكسرة
وامتناع الفتحة مع أحدهما ثالثا الكراع وموان الجمع بين الضمة والفتحة جائز
ولا تاقى الكسرة مع أحدهما لكن ان حل كلام المصنف على مذهب التحليل يكون
الشاهد في البيت الاول مع الثانى أومع الثالث لاقى الثانى مع الثالث وان حل على
مذهب كراع فالشاهد في البيت الثانى مع الثالث أومع الاول لاقى الاول مع الثالث
فتدبر (هـ) كقوله أى روية من مشطو الرجز وقام الاعماق الخ وبعده مشبهه
الاعلام سامع المحقق ثم قال ألف شتى الخ فترك هذا الشاعر ما قبل الروى الاول
بالفتح والثانى بالكسر والثالث بالضم ثم ان الواو في قوله وقام واو رب وهو وصفة
لحذوف أى ورب بلد قائم بقاء ومثناة فوقية أى مغرب والاعماق جمع عمق يضم
العين المهملة وفتحها ما بعد من أطراف المغارة مستعار من عمق البئر والحاوى بالحاء
الجمجمة الحاملى والخندق يضم الميم وسكون الحاء المحجمة وفتح المثناة والراء المر لان
المار يجتزعه حال روزه عليه والاعلام جمع علم وهى الجبال وكل غائبة تدعى به ريد
ان اعلامه يشبه بعضها بعضا فلا يحصل الامتناع فيها اللسان لكن والخندق
الاضطراب وهو في الاصل يسكون القاء وانما حركت بالكسر للضرورة يريدانه
يلعب فيه المرباب ويضطرب وجواب رب معاذ كره بعد ذلك في القصيدة فليس محذوفا
والف بالتشديد بمن التالف يعنى الجمع ويصح ان يكون بالتحقيق فى الالف
وشى جمع شئت صفة محذوف مفعول لاف أى ألف حيو انات شى أى مفرقة
وليس بالراعى المحقق فى محل نصب على الحال والمحقق يقع الحاء المهملة وكسر الميم
هو الاحق وشذابة شين وذال مجتمعتين على وزن علامة بالنصب وهو الاظهر حال

ما قبل الردف كقوله
لقد ألب الحاء على جوار
كان عيونهن
عيونهن كان بين خافيتى
عقاب
تريد جامعة في يوم عين
(وسناد التوجيه) اختلاف
حركة ما قبل الروى
المقيد كقوله
وقام الاعماق حاوى
المحرق
ألف شتى ليس بالراعى
المحقق
شذابة عن اشذا الربيع
المحقق

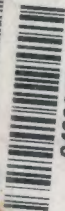
من الضمير في ألف العائد على الحجار وهو من الشذب أي القطع وعنها متعلق به
 وشذا بالشين المجمة والذال كذلك المحققة مقول شذابة والشذا الذي والربح
 بضمين ويجوز تسكين الثاني تخفيفا وهو متعين هنا للضرورة جمع رباع كثمان من
 الحجار إذا لا يأت قبله فيما يتعلق بالحجر كما يعلم من الوقوف على القصيدة بشامها
 والحقق بضم الحاء المهملة بمعنى البعيدة جمع يحقوق وهو وصفة للربح وحاصل
 المعنى أنه يقول جمع هذا الحجار جيرا متفرقة حال كونه ليس شيئا بالراعي الإجماع
 لثلا بضمها أو حال كونه قاطعا عنها الذي الحجار البعيدة فبعد أن وصف البلد
 بالصفات المتقدمة انتقل إلى وصف الحجار وهذا وقد ذكرنا في الحاشية خاتمة تتعلق
 بضرورات الشذبة فارجع إليها ان شئت (قوله وهذا آخر ما أوردناه) اسم الإشارة
 راجع لسناد التوجيه وفي بعض النسخ هذا آخر ما انتهت إليه من الاختصار
 بعون الملك الحجار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على
 ذلك شهر لا يحتاج إلى تطهير إلى هنا وقفت الأقلام فنبش الله العفوف من زلة
 الأقدام بحاجه سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه الكرام ومن تبعهم بإيمان
 المحتام وكان القراع من هذه الحواشي المختصرة في آخر ذي الحجة سنة الف ومائتين
 وثلاثين من المعرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وآله وصحبه ومن
 تبعهم في البداء والختام آمين

وهذا آخر ما أوردناه في
 هذا المؤلف وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله الذي بسط الأرض وجعل الجبال أوتادا وسبب الأسباب وأسعد من
 شاء بحكمته أسعاده والصلاة والسلام على خاتم النبيين وميراث الحق وعلى آله
 وصحبه وسلم التوحيد وأئمة الخلق (وبعد) فقد تم بعون الله طبع كتاب
 المختصر الشافي على متن الكافي للعلامة الخليلي ربيع المشايخ
 السيد محمد الدمهورى نفعنا الله بعلومه آمين وذلك
 بالعبقة الأزهرية المصرية أداة الراعي من
 الله الغفران حضرة السيد محمد رمضان
 في أوائل شهر ذي القعدة الحرام
 سنة ١٣١٠ من هجرة
 خير الانام صلى
 الله عليه
 وسلم

16

Bibliotheca Alexandrina



0432073